

الجائزة



الخميس 23 شعبان 1425 هـ الموافق 7 أكتوبر 2004 م العدد 47



د. بدر مارتيت
يكتب لـ «الجائزة»
عن «المثلث المتساوي»

جامعة قرطبة

الدورة التاسعة

«ظهارة ابن زيادون»

أكتوبر

المفكرون في أول أيام الندوة: دعوة لفهم «الأخر» و«ملك الجسور معه»

I
O
M
A
Y
O



أحمد الشمري من تلفزيون الكويت يحاور الأمين عام المؤسسة عبد العزيز السريع



تحسين ابراهيم بدير مدير مكتب
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود
الباطين للإبداع الشعري في عمان -
منسق كافة امور الدورة مع الاسبان
والمنسق العام للندوة الفكرية



عبدالكريم الباطين عبدالعزيز جمعة والمذيع حسين ملا علي وعدنان حسين

الليلة

حفلة من العمر لفرقة العميري للفنون الشعبية

وقد اختارت الفرقة عدة أغان ومقطوعات متنوعة منها ما هو قريب من الصوفية والمألوف والسامري والنقازي والشامي والعاشوري، إضافة إلى أغان طرب عربية وموويل وحدادي ومخالف.

ويذكر أن مؤسسة الباطين اعتادت تقديم التراث الغنائي الكويتي والعربي الأصيل مع عقد كل دورة من دوراتها وهذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها الفرقة تراثها في الأندلس.

ليلة من التراث الكويتي، حتمًا ستكون «الليلة الكبيرة في الأندلس» والتي ستحييها فرقة العميري للفنون الشعبية التي تحمل تراثها الفني منذ تأسست في العام ١٩٦٠.

وتقدم الفرقة حلفتها على مسرح «فندق برادورز» وفي تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً، تصدح بالفناء الرخيم الآتي من تاريخ الكويت والخليج العربي والموروث الموصول عربيًا وإسلاميًا..

على

مسرح

فندق

برادورز

مثلثنا المتساوي



ما من شك في أن هذا الحدث الثقافي العظيم الذي تنظمه مؤسسة البابطين والذي يستحق منا الشكر الجزيل يمثل فرصة طيبة لكي نتأمل من جديد في العلاقات الإسبانية العربية وفي ذلك الرباط المشترك بيننا ألا وهو «الأندلس» وبهذه المناسبة وددت أن أسجل هنا بعض الأفكار والتأملات التي ظلت أَدعو لها منذ وقت بعيد .

هكذا يجب أن تكون الأندلس ميراثاً مشتركاً يتقاسمه الإسبان والعرب، وهذا يجب أن نفهمه جميعاً دونما حرج أو شك أو خوف أو أوهام، مع قناعة كاملة ومتعلقة بأن هذا هو أمثل طريق لكي نعي هذه الميراث، ميراث ماضٍ، نعم لا شك في ذلك، ولكنه باق في الذاكرة، باق بقوة في الذكريات المشتركة بين العرب، والإسبانين.

والأندلس يمكن أن تفهم على أنها تركة فردية أو ثنائية أو متعددة، وهذه الخاصية الثلاثية لا تعدو أن تكون أمراً طبيعياً وبديهياً، فالتعبير عنها بصيغة فردية يضفي عليها بعداً أحادياً بتمثيل واحد ونية واحدة: العرب يشعرون أنها تنتمي إليهم والإسبانون كذلك، كلٌّ منهم على حدة مستقلاً عن الآخر.. والثنائية تعني أنها تركتنا وتركتكم، وتنتمي لنا نحن الاثنين، والمتعددة تعني أنها لا تنتمي فقط للاثنين، ولكن يمكن أن تكون ملكاً للإنسانية، أندلس عالمية، وإنني شخصياً في ظل الوضع الإنساني الحالي أميل لهذا الرأي الأخير.

حان الوقت لكي تنتهي هذه العقد والعلل، فتلك الظاهرة التي نطلق عليها «العلاقات الإسبانية العربية» والتي غالباً ما تكون مبهمة وغير محددة تخضع منذ وقت طويل لتلك التقلبات والأهواء وهي مرهونة بها، وإذا كنا نرغب حقاً في اتخاذ خطوة أو عمل شيء هام وراسخ ومستمر وأصيل ومجدد فلا يجب أن نستمر على ما نحن عليه أو نكر ما نقول أو نفعل منذ وقت طويل، فقد أصبح ذلك مبتذلاً وعارياً عن الصدق والحيوية.

وأكرر مرة أخرى: لنخرج من تلك الأوهام والعلل وعبودية الثقافة والفكر والحياة والأحاسيس، ولننظر إلى الأندلس - الأندلس كما هي - ونقدرها ونستخدمها لرسم هذا المثلث الذي تشكله مع إسبانيا - مع ما هو إسباني - والعالم العربي.. مثلث لا تقوم له قائمة حقيقية وملائمة إلا إذا كان متساوياً، أقصد متساوي الأضلاع، حيث تشكل الأندلس قاعدته التي تركز عليها الأحداث والعلاقات المشتركة وإذا لم يكن هذا دأبنا فسنفقد الفرصة تلو الفرصة من تلك التي تلوح لنا سانحة ونابضة.. أما إذا سرنا في هذا الطريق فسنكون قد قمنا بواجبنا وستشعر ساعتها بالرضى والقناعة.. فنحن الإسبان والعرب مسؤولون وحدنا عن هذه أو تلك، والطريق الأمثل لتحقيقه هو الرغبة.. الرغبة الحقيقية، ولا تتحقق الرغبة إلا بإيماننا بهذه القضية، فهي قضية إيمان قبل كل شيء وبعده سيتحقق كل شيء يقيناً.

أ.ع. بدر ومارتنيث مونتاتب



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن
صاحبها ورئيسها المسؤول

عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبد العزيز السريع

مدير التحرير

صالح الغريب

سكرتير التحرير

عدنان فـرـزات

هيئة التحرير

ماجد الحكاتي

حسين دعدة - فيصل العلي

ترجمة

د. سري عبد اللطيف د. فتحي مجدلاوي

يشارك في الترجمة

د. محمد ظهيري - آية الوليد - نهاد بيبس

الإخراج الفني

محمد العلي

أحمد متولي

تصوير

ديفيد بيرجو

المركز الإعلامي

أحمد الشمري

أميره كلندر - سارة غلوب

عنوان المؤسسة

الكويت - ص . ب : 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف : 2430514 فاكس : 2455039

الخط الدولي : 00965

E-mail:

Kuwait@albabtainpoeticprize.org

■ أعمال اليوم الأول: ندوة الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة

التقاء على حيوية الشرق العربي الإسلامي.. وضرورة التواصل مع الغرب



لقطة من الجلسة الأولى

■ متابعة: حسين دعسة

سعيًا إلى الشراكة، الحلم المأمول بين الشرق العربي الإسلامي والغرب، انطلقت في قرطبة بإسبانيا، ندوة الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة بمشاركة عربية ودولية واسعة الطيف، عبر رعاية مشتركة، وفي قلب أوروبا دعت إليها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين بالتعاون مع جامعة قرطبة.

وتزامنت الندوة مع عقد الدورة التاسعة من دورات جائزة البابطين للإبداع الشعري، التي حملت اسم (ابن زيدون) وفي ذات الوقت رفعت شعارها المهم: «من أجل تفاهم أعمق بين الشعوب» جسدهته مجموعة البحوث والدراسات التي عكست ما وصل إليه العرب في مقابل الغرب... وآليات تجسير العلاقات وحالات التشابك والتعاون والشراكة.

من جهته أكد الأمين العام لمؤسسة عبدالعزيز البابطين، الأستاذ عبدالعزيز السريع، أهمية عقد مثل هذه الندوة في

وهم موزعون على القارات الخمس في هذا العالم المترامي الأطراف؟ وهل (نحن) هم من يهدد الغرب بحضارته القائمة في الوقت الذي تشاركه ثمار تلك الحضارة؟ ومن هو (الآخر)؟ هل هو الغرب الذي تمثله الولايات المتحدة وأوروبا ودول الغرب الحضاري الواقعة في شرق بلاد الإسلام كاليابان مثلاً؟ وهل هذا الغرب هو (العدو) في كل وقت؟ أو أنه يمكن أن يكون عدواً في وقتٍ ما ولسبب ما ومن ثم يصبح صديقاً لسبب آخر وفي وقت آخر، لماذا العداء الدائم؟!

لعل تراكم الفهم الخاطئ بين الطرفين قد أدى إلى اتساع الفجوة - فجوة العداء - بينهما، فالغرب بأدبياته المختلفة يضع أمام المسلمين قضيتين:

١ - أن الغرب وخاصة الصناعي يريد الحصول على النفط الذي يعتبر شريان الحياة للغرب.

٢ - أن الغرب يسعى إلى المحافظة على أمنه واستقراره ويرى في الإرهاب العربي/ الإسلامي تهديداً له.

من جهة أخرى يرد العرب والمسلمون بالقول:

وسط أوروبا، وضرورتها في صقل التجربة الحضارية العربية الإسلامية، لأن الشواهد الحضارية، هي ذات الشواهد الإنسانية التي تتبدد الخلاف وتدعو إلى الشراكة.

الجلسة الأولى: صورة الآخر

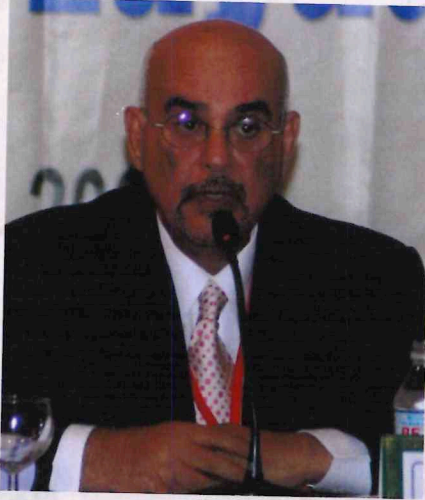
أثارت جلسات اليوم الأول، ثلاث قضايا رئيسية هي: صورة الآخر، الأديان السماوية الثلاثة، والعلاقات الاقتصادية، وحول فهم الآخر، أكد د. محمد الرميحي، في دراسته نحن والآخر: الصراع العربي - الغربي على ضرورة سبر غور الصراع العربي - الغربي من زاوية نظرة الغرب إلى العرب المعاصرين مقابل نظرة العرب إلى الغرب المعاصر وهل هناك طريق للتلاقي أم أن الفراق دائم وحتمي.

ولفت إلى أن كلمة (نحن) تعني العرب المعاصرين و(الآخر) تعني الغرب الأوروبي والأمريكي المعاصر، والمعاصرين من مجتمعات صناعية حديثة.

وأشار إلى أن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل (نحن) هنا هم المسلمون الذين يشكلون ما مجموعه مليار ومائتي مليون نسمة حيث يشكل العرب ١٥٪ منهم فقط



«البابطين» سعت إلى تحريك الساكن من المفاهيم سعيًا إلى جماليات الحياة الإنسانية مع الآخر



د. محمد الرميحي

مسلم معللاً ذلك بأهمية الثقافة السياسية ودورها في تشكيل العقل الغربي وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي الوقت الذي تستدعي هذه الأحداث شجوناً تاريخية مؤهلة وموجعة مثل الحملات الصليبية وحصار العثمانيين لمدينة (فيينا) عام ١٦٨٣، وفي الوقت الذي تستغل فيه تلك الحملات المفرضة لعناصر دينية وتقاليد وأعراف قومية، فإن هذا التحامل، وحسب ما جاء على لسان الباحث، ما هو إلا إنتاج الموقف العالمي المعاصر واستغلال مفهوم «النمطية»، من قبل بعض الكتاب والساسة الفوغائيين في عالم الغرب. و أثار الباحث العديد من الأسئلة والاستفسارات التي قد يكون لها دور كبير في الرد على هؤلاء مطالباً الكتاب والمفكرين في العالم أجمع باللجوء إلى أسلوب الحوار البناء «وتجسير الفجوة» بين الغرب والمسلمين، ووضع حد للخلافات والنزاعات وعدم إشعال نار الفتنة بين الحضارات المختلفة.

الجلسة الثانية: الأديان السماوية الثلاثة:
أشار د. محمد سليم العوا في بدء الجلسة إلى العلاقة بين المسلمين وأهل الكتاب



الشيخ د. إبراهيم الصباح

الإسلامية - الغربية. مثال ذلك: مسألة سعي الغرب أو الحكومات الموالية له إلى تهميش العالم الإسلامي والمظاهر الإسلامية. عمل المفكرين الإسلاميين على الاستفادة من ظروف الانفتاح الإنساني وحقوق الإنسان بغرض إثارة الحماس في العالم الإسلامي. وهي مسألة انقسام المجتمعات الإسلامية إلى خطوط ثقافية تقدمية أو رجعية وصراع هذه الخطوط. ونتيجة لذلك انقسم المحللون الغربيون إلى فريقين: يرى البعض منهم أن مجال التصالح بين الغرب والإسلام مغلق ونفقه مظلم، لأن الإسلام يرفض الغرب جملة وتفصيلاً ولا يسمح بالتعايش أو الانسجام مع الحداثة أو التغريب.

من جهته قال الباحث الغربي أ. د. فرد هاليدي إن مسألة «النمطية» والانحياز والتحامل تعتبر من المسائل الشائكة التي تستدعي موقفاً جماعياً وأصواتاً مدوية لوضع حد لما يجري على الساحة العالمية وتعطي مساحة أكبر للتاريخ للاستمرار. وركز هاليدي الضوء على التحامل الغربي على العرب والمسلمين وتلك الحملات التي تشن في الغرب، ضد كل ما هو عربي/

١ - إن الارهاب هو شأن عالمي ويهدد الجميع، والتاريخ خير شاهد على ذلك.
٢ - الدعم الغربي غير المحدود - بشقيه السياسي والاقتصادي - لإسرائيل وما يثيره هذا الدعم من حقد ومقاومة لدى العرب وهم يشاهدون إخوانهم يذبحون يومياً بدم بارد وتغتصب حقوقهم.

فيما قال سماحة الشيخ محمد علي التسخيري في دراسة ألقاها خلال الندوة بعنوان: تصحيح صورة الآخر بين العالم الإسلامي والغرب إن من حق الإنسان أن يجادل ويناقش ويشكك حتى يستقر على الحقيقة المطلقة، ويتوصل إليها عن طريق قناعة عقلية، ويعبر بها العقل إلى كل وجوده ليطمئن بها قلبه. وقد شجعت النصوص الإسلامية كافة، منطق الحوار للوقوف على صخرة الحقيقة، وهي التي جعلت التفهيم والتفاهم والإقناع الوسيلة الإنسانية الحضارية للتواصل والتأثير والتأثر والتفاعل الإيجابي لتبيان الحقيقة. إنها الدعوة الإسلامية الواضحة البينة، والتعامل الإنساني بالفكرة والمنطق والحوار، أما الإكراه وخلق الأجواء الموهومة والإعلام المضلل وشرء الأفكار فهو منطق الطاغوت. وأنه ليخطئ من يتصور أن الحوار منطق الضعفاء! كلا بل هو منطق الأقوياء. إن الإسلام ومنذ انطلاقة المباركة سمح لعملية الاجتهاد أن تؤتي ثمارها ولكن في إطارها الطبيعي وهو فهم الموقف الإسلامي تجاه السلوك الفردي والاجتماعي من خلال سبر المصادر التي جعلها الإسلام مرجعاً لآرائه. وحدد التسخيري شروط الحوار في الإسلام بما يلي: الحوار بين المسلمين المختلفين في الشؤون الشخصية. والحوار بين المسلمين المختلفين في القضايا الاجتماعية. والحوار بين الفقهاء. والحوار العقائدي. الحوار بين الأديان. والحوار بين الحضارات. ولفت إلى أن هنالك بعض المصالح والقيم



الشيخ علي جمعة والشيخ د. خالد المذكور د. عمر هاشم

كما يؤكد الباحث أن هناك أدياناً تعتقد أن دعوتها لا بد أن تصل إلى كل إنسان على ظهر البسيطة، ديانتان فقط هما اللتان تحملان هذا التوجه منذ نشأتها، ألا وهما المسيحية والإسلام، أما الديانة الوحيدة المغلقة في الديانات الإبراهيمية الثلاث فهي الديانة اليهودية، فاليهودية قاصرة على كل من هو يهودي ولا تود أن تشر رسالتها لغير اليهود، وإذا رغب غير اليهودي في أن يكون يهودياً، فإنه يجد صعوبة وإجراءات معقدة، فاليهود يشعرون أنهم «شعب الله المختار» ولا يودون أن يتمتع غير اليهود بهذا الشرف.

ينتقل الباحث بعد ذلك للحديث عن صراع الحضارات والانعكاسات السلبية التي أدت إلى زرع بذور الفتنة والكرهية بين الغرب والإسلام، يقول الباحث إن القصة بدأت بانحياز حائط برلين عام ١٩٨٩، وما أعقبه من تفكك الاتحاد السوفيتي بعدما أقرت الولايات المتحدة «حرب النجوم» وأعدت نفسها لأن تكون القطب «الأول» أو «الوحيد» الذي يحكم العالم، فأفل نجم الشيوعية وبزغ نور الرأسمالية، وظهر تبعاً لذلك مفكرون أميركيون تباروا لتقديم مفهوم «نظري» يكرس هذا التوجه، فكان أولاً المفكر الأمريكي «فرانسيس فوكوياما» وله جذور يابانية، وطرح رؤيته في كتابه المشهور «نهاية التاريخ»، ليؤكد أن النظام

الأحداث المثيرة في التاريخ.

يضيف الباحث إن مسألة الأندلس، ومنذ بداياتها كانت عملية منفي بلا نهاية مستشهداً بالتاريخ وما عانتها بعض الدول والشعوب والطوائف قديمها وحديثها من نفي واغتراب. مثال ذلك دولة البابليين وخلق دولة إسرائيل التي أطلق عليها «منفي داخل منفي». يستطرد قائلاً إن المنفي يعني زوال العالم من حيث إنه متعلق بالزمان ويفتقر إلى الحدود المكانية.

وإن ما حدث عام ١٤٩٢ من تغيرات وأحداث مثيرة ما زالت راسخة في أذهاننا، خير دليل للفصل بين العنف والتعايش السلمي وبين ممارسة العنف والتسامح الذي تدعو إليه الأديان السماوية، مطالباً المسلمين واليهود والمسيحيين الذين يتطلعون ويشغف إلى التعايش السلمي نبذ خلافاتهم، آخذين من الأندلس بعصرها الذهبي الذي اتسم بالتسامح عبرة لهم.

وتوصل د. ميلا حنا إلى دراسة، ختم بها الجلسة الثانية دارات حول أن: «الأديان الإبراهيمية الثلاثة تتجه لمجتمع إنساني قابل للآخر، قال فيها أن هناك عشرات الأديان الكبرى ومئات المذاهب والفرق، ولكن تظل الأديان السماوية الثلاثة هي الأكثر تأثيراً وانتشاراً على الساحة الدينية والثقافية والسياسية في العالم.

وضرورة التعرف على المفاهيم الأساسية بينهم في سبيل نزع الخلاف والسعي إلى الشراكة وقال: العوا إن النص القرآني يمثل المرجع الأساسي والمصدر الأول للأحكام والقيم والأخلاق الإسلامية جميعها. وأنه لذلك لا يسع مسلماً أن يقف في معالجة النص القرآني معارضاً له أو معترضاً عليه أو منكراً لحكمه.

ودعا إلى تأصيل النظرة الإسلامية إلى العلاقة بين المسلمين وأهل الكتاب من حيث تيسير «العيش الواحد» الذي يعني المشاركة في الحياة داخل الوطن. وحمل همومه والسعي في تخليصه منها، والإسهام في تقدمه ونمائه والرضا بما يحققه أبنائه له من نجاحات على كافة الأصعدة، والعمل يداً واحدة على تخليصه من نقائصه وزيادة كمالاته. وهذا التعايش يعني أن الصديق صديق لأهل الوطن كافة مسلمين وغير المسلمين، وأن العدو عدو لهم أجمعين وأن الخيرات في الوطن حق للجميع.

من جانب آخر، دعا د. ألعوا إلى تأصيل إنشاء مفهوم «العيش المشترك» وترسيخه. والعيش المشترك يعني قبول الطرفين بفكرة اتساع الدنيا وفضل الله ونعمه فيها لخلق الله كافة، وأن التعاون على استثمار خيراتها وإعمارها هو الغاية الجامعة للناس أجمعين دون تمييز بينهم في ذلك بسبب الدين أو المذهب أو الطائفة داخل الدين الواحد.

إلى ذلك قال الباحث الغربي د. جل انيدجار أن فهم تاريخ وكيف كان مستقبل الأندلس بعد الفتح الإسلامي؟ وكيف استطاعت أجيال متعاقبة من المؤرخين تشكيل تاريخ الأندلس؟ وكيف استطاعوا تفسير ماضي الأندلس وحاضرها والاستمرار في حياكة مستقبلها؟ يجعلنا نضع اليد على الجرح النازف.

وقال إن سبر الأندلس ومستقبلها لا بد أن يركز على ماضيها بأبعاده الحزينة والمفجعة وما احتواه من عنف شديد أدى إلى تلك النهاية الدراماتيكية، وبلغ ذروته بالاغتراب أو النفي بحيث أصبحت الأندلس وبالتحديد عام ١٤٩٢ من أهم



محمد سليم

الرأسمالي قد أثبت أنه الرؤية الصحيحة لحكم العالم فصار للتاريخ «نهاية» ولكنها لم تكن رؤية مقنعة، وثبت أن التاريخ يتحرك وليس له نهاية، بعدها كتب (صموئيل هنتجتون) الأستاذ في جامعة هارفرد، بحثاً بعنوان «صدام الحضارات» يقول فيه: «لو حدثت حرب عالمية جديدة فستكون بسبب الحضارات والثقافات» ووجدت هذه الورقة قبولاً كبيراً وأصبحت «المانفستو» الذي اتخذته الخارجية الأميركية هادياً لها.

الجلسة الثالثة: العلاقات الاقتصادية

الرئيس السوداني الأسبق محمد سوار الذهب، ترأس الجلسة الثالثة في اليوم الأول، محدداً أن الواقع يفترض جديدة في الشراكة بين الغرب والعرب وتوصل د. حازم الببلاوي إلى تحليل دقيق لأليات العلاقات الاقتصادية التاريخية بين هذه الكتلتين جميعاً وقال: أن الخصائص التي اتسم بها الغرب، سواء من الناحية الدينية أو السياسية، ومبنيًا أن جذور الحضارة الغربية القديمة تعود في أصولها إلى الحضارة المصرية القديمة، ومن الناحية الدينية، يؤكد البحث على أن الغرب المسيحي يرتبط بالشرق حيث ولدت المسيحية في فلسطين.

ويعتقد الباحث أنه على الرغم من هذه التمايزات، لا بد من إيجاد عوامل مشتركة لإقامة علاقة ما بين الغرب والشرق، على ضوء التطورات التي صاحبها الثورة الصناعية، وما تلاها من تطور اقتصادي

وتكنولوجي، والتوجه المعاصر نحو العولمة، وفي هذا الصدد يرى أن العالم لا يزال محكوماً بعوامل تقليدية سياسية واقتصادية، إذ لم ينته دور الدولة القطرية.

وقال إن الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية في عام ٢٠٠٢ بلغ (٧١٦) مليار دولار، حيث يلعب النفط الدور الأساسي في ذلك وبخاصة في الدول المطلة على الخليج، في حين أن عدداً كبيراً من الدول العربية الأخرى يعتمد على تحويلات المغتربين.

وعندما يتناول الوضع الاقتصادي العربي، يوضح أن الطروحات حول وجود تعاون اقتصادي أو تكامل اقتصادي عربي، ما زالت بعيدة المنال، على الرغم من وجود المؤسسات مثل «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» ١٩٥٣، مجلس «الوحدة الاقتصادية العربية» ١٩٥٧، ويقدم صورة غير متفائلة للعلاقات الاقتصادية العربية بسبب التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية وبخاصة في أواخر القرن العشرين.

وحول الشراكة الأوروبية - الخليجية بين الأعوام ١٩٨١ - ٢٠٠٤ قال بشارة خضر: إنه منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١، حاول جاهداً عقد اتفاقيات تجارية مع الاتحاد الأوروبي، وقد تحقق ذلك فعلاً، وكانت باكورة الاتفاقيات تلك التي وقعت عام ١٩٨٨ وكان من المفترض أن تتبعها اتفاقية للتجارة الحرة بين الطرفين، ولكن وبعد مرور أكثر من أربعة عشر عاماً من المفاوضات والمشاورات والاجتماعات على مستوى الوزراء ما زالت تلك الاتفاقية حبيسة الأدراج بانتظار الإفراج عنها وتوقيعها.

وأنه جدير بالذكر أن سبب ذلك يعود إلى العديد من العوائق والمشكلات التي حالت دون توقيعها، منها على سبيل المثال: التعرفة المرتفعة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على صادرات البتروكيماويات الخليجية، ومسألة حقوق الإنسان، وإنشاء الاتحاد الجمركي الخليجي.

وفي ورقته التي اختتم بها أعمال اليوم الأول قال د. أنطوان زحلان أن هناك فرصة للنظر في مظاهر التعاون الأوروبي - العربي وخلق

جو من الصداقة وأن التاريخ قديمه وحديثه يؤكد أن البحر الأبيض المتوسط كان وما زال يمثل الجبهة الأمامية للصراع بين شماله وجنوبه، وذلك منذ نشوب الحروب الإغريقية - الفارسية في العصور القديمة، وقد استطاعت الفتوحات العربية بعد قرن من الزمان تقريباً أن تحدث تحولاً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مما كان له كبير الأثر في انبثاق مجتمع جديد يتسم بتعدد الأجناس والثقافات، الأمر الذي انعكس إيجاباً على المنطقة حيث نَمَّ السكان وعاشوا في ظل حياة اجتماعية واقتصادية وسياسية تجمعها المصالح المشتركة، أما أوروبا فلم يتسنى لها ممارسة هذه الحقوق والاندماج بين شعوبها إلا بعد فترة طويلة من الزمن، وقد ترتب على ذلك حديثاً انبثاق جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

ويقول الباحث إن الموقف اليوم أصبح متأزماً حيث إننا نقف على مفترق طرق، والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: هل بمقدور العالم اليوم التغلب على حالة الحقد والعداء والموروث والمشكلات المستعصية بين الغرب وخاصة أوروبا، والعالم العربي؟ وهل يمكن تجنب مفهوم صراع الحضارات، تلك الفكرة المحمومة التي نادى بها وسوق لها الكاتب الأمريكي صموئيل هنتجتون؟

وأكد زحلان.. لقد حان الوقت الآن، وأكثر من أي وقت مضى لتعزيز هذا التعاون، وتحسين العلاقات، واستغلال كافة الفرص المتاحة، لجني ثمار هذا التعاون والتقارب وتحقيق المصالح المشتركة وإعادة الأمجاد الثقافية والفنية والعلمية التي سادت منطقة البحر الأبيض المتوسط منذ الأزل وحتى يومنا هذا.

إلى ذلك أشار محللون وأكاديميون عرب وأجانب أن مؤسسة جائزة البابطين سعت من خلال الندوة إلى تحريك الساكن من المفاهيم والأعمال التي تؤدي إلى نبذ الخلاف والتواصل مع جماليات الحياة الانسانية المتوازنة مع الآخر.

2

الناقد د. أحمد درويش الفائز بجائزة نقد الشعر

أقرب الأعمال النقدية هي التي تنبع من قراءات سابقة تثير في نفسي الرغبة في التحليل النقدي

أجري الحوار ماجد الحكواتي:

نتابع في هذا العدد الجزء الثاني من اللقاء الذي نشرناه في العدد السابق مع الناقد الدكتور أحمد درويش والذي تحدث فيه عن أفكاره ورائه النقدية حول النقد والنقاد في الوطن العربي

● ما رأيك بالنظريات النقدية الحديثة التي تحصر اهتمامها بالنص؟

– النص هو محور العملية الإبداعية، وهو المنطلق الرئيسي الذي ينبغي أن تبدأ منه وتدور حوله العملية النقدية، لكنه بالطبع ليس المادة الوحيدة لعمل الناقد، إنه المادة «الخام» القابلة لإعادة القراءة وإعادة التحليل، وإعادة التوزيع والتسلسل ويستطيع الناقد أن يصل بها إلى أبعد مدى تتيحه له ثقافته الفنية ومعارفه المتنوعة بصرف النظر عن «أهداف المبدع الخفية أو المعلنة».

فالنص من ناحية هو محور الإبداع النقدي، لكنه من ناحية ثانية لا يمكن ادعاء حصر الاهتمام به، بل انطلاق الاهتمام منه وعلى قدر نجاح الناقد في إحكام الربط بين نقطة الانطلاق الإبداعية وأجنحة المعرفة التحليلية بتحقيق مفهوم الحكمة والدقة والمنهجية في عمله النقدي، ومن ثم يصبح النص النقدي المحلل إضافة حقيقية للنص الأدبي المبدع، ويصبح هذا النص الأدبي ذاته بفضل النص النقدي إضافة حقيقية للتجربة الإنسانية. والخلل الذي حدث في هذه العلاقة الدقيقة في العقود الأخيرة هو الذي أوجد لونين متطرفين

من ردود الأفعال نزع أولهما عن النص ودوره التقليدي في احتلال بؤرة الحوار النقدي وتسرب هذا الدور إلى أطراف أخرى بدءاً من آراء دي سوسير حول تعدد مفهوم الدلالة تبعاً لتشكيلة العلاقات في العملية النقدية ووصولاً إلى التعدد اللانهائي للمفهوم أو انعدام المفهوم لدى التفكيكيين مروراً بالدور المتعاضم الذي أعطي للمتلقى في مذاهب ما بعد الحداثة، ومن هنا فإن جهود باحثين ونقاد وفلاسفة مثل ليفي شتراوس ولاكان، وميشيل فوكو ورولان بارت وديدا انتهت إلى توجيه ضربة قاصمة للنص، فيما عرف بإعلان موت النص في نقد ما بعد الحداثة.

والذين تحمسوا ضد هذه النزعة دافعوا عن حياة النص وبالغوا أحياناً فحسروا الاهتمام به وهمشوا ما عداه من معارف وضوابط تساعد في كثير من الأحيان على ضبط مسيرة الإبداع الأدبي والنظر إلى مسيرته من نقطة أكثر بعداً وشمولاً، وأكثر قدرة على رصد المسيرة العامة، ومواطن التقدم والارتباك في خطاها، والمنهج الذي أميل إليه إذن يكمن في التوازن بين النص الأدبي (وهو نقطة الانطلاق) وبين الحوار النقدي حوله، وهو أجنحة التحليل والتقييم، والتوازن كذلك بين قوانين الجمال الداخلية للنص وقوانين الجمال الخارجية للجنس الذي ينتمي إليه، وهي مستمدة في نهاية المطاف من نصوص مماثلة له وهو قادر في درجة من درجات الجودة أن يضيف إليها أو يعدل فيها.

● ما أبرز النقاد العرب المعاصرين الذين

أثروا النقد العربي؟

– إذا اتفقنا على أن معنى المعاصرة يمتد ليشمل ما يطلق عليه «العصر الحديث» بصفة عامة، فإن قائمة طويلة ستطرح أمامنا بأسماء رواد التفكير النقدي والبلاغي واللغوي من أواخر القرن التاسع عشر والذين ما زالت آراؤهم تمثل زاداً يغذي ذاكرة الناقد العربي المعاصر والمثقف المعاصر بصفة عامة.

وموجة الرواد يمكن أن تعود بدايتها إلى فترة الطهطاوي والشدياق وعلي مبارك والبستاني، وتمتد حتى منتصف القرن العشرين، ويتألق فيها أسماء مثل: المرصفي ومطران والعقاد وطه حسين وشبلي شميل وميخائيل نعيمة والمازني وفرح أنطون والرافعي والزيات وأحمد أمين وسلامة موسى وزكي مبارك وأمين الخولي والمعداوي ويحيى حقي وسيد قطب ومحمد مندور وغيرهم من النقاد الذين تألقوا في هذه الفترة، ولم يقلل من انتشار كتاباتهم وتأثيرها ما أضافه تلاميذهم وأخلافهم في النصف الثاني من القرن العشرين ومن (المعاصرين) بالمعنى الضيق للكلمة بل إنني أظن أن كتابات الرعيل الأول كانت وما تزال أكثر تأثيراً، ربما بسبب الوضوح النسبي للفتها، والاقتراب النسبي أيضاً من النص الأدبي العربي.

على أن هذا لا يقلل من أهمية ما أضافته الموجه التالية من أمثال غنيمي هلال ولويس عوض وشكري عياد وعز الدين إسماعيل ومصطفى ناصف ومحمود أمين العالم وعبدالقادر القط وحسين مروة ومحمود الربيعي وحلمي السكوت

خطاها، والمنهج الذي أميل إليه إذن يكمن في التوازن بين النص الأدبي (وهو نقطة الانطلاق) وبين الحوار النقدي حوله، وهو أجنحة التحليل والتقييم، والتوازن كذلك بين قوانين الجمال الداخلية للنص وقوانين الجمال الخارجية للجنس الذي ينتمي إليه، وهي مستمدة في نهاية المطاف من نصوص مماثلة له وهو قادر في درجة من درجات الجودة أن يضيف إليها أو يعدل فيها.

● ما أبرز النقاد العرب المعاصرين الذين أشروا النقد العربي؟

- إذا اتفقنا على أن معنى المعاصرة يمتد ليشمل ما يطلق عليه «العصر الحديث» بصفة عامة، فإن قائمة طويلة ستطرح أمامنا بأسماء رواد التفكير النقدي والبلاغي واللغوي من أواخر القرن التاسع عشر والذين ما زالت آراؤهم تمثل زاداً يغذي ذاكرة الناقد العربي المعاصر والمثقف المعاصر بصفة عامة. وموجة الرواد يمكن أن تعود بدايتها إلى فترة الطهطاوي والشدياق وعلي مبارك والبستاني، وتمتد حتى منتصف القرن العشرين، ويتألق فيها أسماء مثل: المرصفي ومطران والعقاد وطه حسين وشبلي شميل وميخائيل نعيمة والمازني وفرح أنطون والرافعي والزيات وأحمد أمين وسلامة موسى وزكي مبارك وأمين الخولي والمعداوي ويحيى حقي وسيد قطب ومحمد مندور وغيرهم من النقاد الذين تألقوا في هذه الفترة، ولم يقلل من انتشار كتاباتهم وتأثيرها ما أضافه تلاميذهم وأخلافهم في النصف الثاني من القرن العشرين ومن (المعاصرين) بالمعنى الضيق للكلمة بل إنني أظن أن كتابات الرعيل الأول كانت وما تزال أكثر تأثيراً، ربما بسبب الوضوح النسبي



د. أحمد درويش

إلى أطراف أخرى بدءاً من آراء دي سوسير حول تعدد مفهوم الدلالة تبعاً لتشكيلة العلاقات في العملية النقدية ووصولاً إلى التعدد اللانهائي للمفهوم أو انعدام المفهوم لدى التفكيكيين مروراً بالدور المتعاطف الذي أعطي للمتلقي في مذاهب ما بعد الحداثة، ومن هنا فإن جهود باحثين ونقاد وفلاسفة مثل ليفي شتراوس ولاكان، وميشيل فوكو ورولان بارت ودريدا انتهت إلى توجيه ضربة قاصمة للنص، فيما عرف بإعلان موت النص في نقد ما بعد الحداثة. والذين تحمسوا ضد هذه النزعة دافعوا عن حياة النص وبالغوا أحياناً فحصروا الاهتمام به وهمشوا ما عداه من معارف وضوابط تساعد في كثير من الأحيان على ضبط مسيرة الإبداع الأدبي والنظر إلى مسيرته من نقطة أكثر بعداً وشمولاً، وأكثر قدرة على رصد المسيرة العامة، ومواطن التقدم والارتباك في

النص هو محور العملية الإبداعية، وهو المنطلق الرئيسي الذي ينبغي أن تبدأ منه وتدور حوله العملية النقدية، لكنه بالطبع ليس المادة الوحيدة لعمل الناقد

أجرى الحوار ماجد الحكواتي:

نتابع في هذا العدد الجزء الثاني من اللقاء الذي نشرناه في العدد السابق مع الناقد الدكتور أحمد درويش والذي تحدث فيه عن أفكاره وآرائه النقدية حول النقد والنقاد في الوطن العربي

● ما رأيك بالنظريات النقدية الحديثة التي تحصر اهتمامها بالنص؟

- النص هو محور العملية الإبداعية، وهو المنطلق الرئيسي الذي ينبغي أن تبدأ منه وتدور حوله العملية النقدية، لكنه بالطبع ليس المادة الوحيدة لعمل الناقد، إنه المادة «الخام» القابلة لإعادة القراءة وإعادة التحليل، وإعادة التوزيع والتسلسل ويستطيع الناقد أن يصل بها إلى أبعد مدى تتيحه له ثقافته الفنية ومعارفه المتنوعة بصرف النظر عن «أهداف المبدع الخفية أو المعلنة».

فالنص من ناحية هو محور الإبداع النقدي، لكنه من ناحية ثانية لا يمكن ادعاء حصر الاهتمام به، بل انطلاق الاهتمام منه وعلى قدر نجاح الناقد في إحكام الربط بين نقطة الانطلاق الإبداعية وأجنحة المعرفة التحليلية بتحقيق مفهوم الحبكة والدقة والمنهجية في عمله النقدي، ومن ثم يصبح النص النقدي المحلل إضافة حقيقية للنص الأدبي المبدع، ويصبح هذا النص الأدبي ذاته بفضل النص النقدي إضافة حقيقية للتجربة الإنسانية. والخلل الذي حدث في هذه العلاقة الدقيقة في العقود الأخيرة هو الذي أوجد لوتين متطرفين من ردود الأفعال نزع أولهما عن النص ودوره التقليدي في احتلال بؤرة الحوار النقدي وتسرب هذا الدور

قرطبة تتمايل طرباً على صوت غادة شبير

كتب فيصل العلي

الأندلسية وقد قامت بغناء عدد منها
مثل: زارني المحبوب، وقم بنا حان
المحيا، وماضر لو أنك لي راحم، و
أقرطبة الغراء، وهجرني حبيبي ولا
ذنب لي، ويا قوام البان، وورد الرياض،
وودع الصبر، وصحت وجدا، وبدت من
القدر، ويرنو بطرف، ولما بدا يتثنى
إضافة إلى قصيدتين للشاعر
عبدالعزیز سعود البابطين هما
هديتي لها، وروحي، أيا روعي، وكان
من بين الموشحات التي أدتها ستة
للشاعر ابن زيدون الذي تحمل الدورة
اسمه

انتشت قرطبة بالموشحات
الأندلسية عبر الحفلة
الموسيقية الغنائية التي
أحيتها الفنانة اللبنانية
غادة شبير وفرقتها مساء
أمس الأول في فندق
بارادور، وذلك بحضور
ضيوف دورة ابن زيدون
وتعتبر شبير إحدى
الفنانات النادرات اللواتي
تخصصن بالغناء العربي
الأصيل والموشحات



واستطاعت الفرقة أن تلفت
انتباه الجمهور، وكان نصيبها من
الإبداع ومن التصفيق الكثير
الكثير وخاصة عازفي آلة العود
والقانون والناي، ولقد أبدعت
غادة شبير كثيراً لدرجة أنها
جعلت الأديب ميلاد حنا يرتجل
كلمة أثنى خلالها على الشاعر
عبدالعزیز البابطين ودوره في





Se complace en celebrar
la novena convocatoria bajo el lema
"Convocatoria de Ibn Zaydun"
Córdoba - Del 4 - 8 de octubre de 2004



بالتواصل



الأديب ميلاد
حنا يرتجل
كلمة أشاد فيها
بالمطربة
وحرصها على
الغناء الأصيل



خدمة الثقافة العربية، كما أشاد
بغادة شبير وحرصها على الغناء
الأصيل، وأيده الدكتور جوزيف
مونيس الذي قال إنه يعرف
الفنانة غادة شبير منذ زمن
وانها درست بجامعة روح القدس
«الكسليك» التي يرأسها. وقد
حصلت شبير على الماجستير
بالعلوم الموسيقية كما أنها
أستاذة مادة النظريات الشرقية
والغناء الشرقي وحازت على
جائزة الأغنية العربية في مصر
عام ١٩٩٧، ولها مؤلف يحمل
عنوان «الموشحات بعد مؤتمر
القاهرة ١٩٣٢» وتستعد لطباعة
كتاب يحمل عنوان «أدوار
وموشحات سيد درويش وقد
لوحظ على الجميع الرضا
والفرحة بمستوى الحفلة



ابن الفائز بأفضل ديوان شعر في «دورة ابن زيدون

أبي: رابح لطفي جمعة

بقلم/د. محمد رابح لطفي جمعة

ولطالما كانت رغبة الشاعر ملحة في تخليد ذكرى زوجه. فجاء شعره قوياً جياشاً وفياضاً بالمشاعر المرهفة الحزينة الصادقة الملتاعة من قسوة الفراق بعد استدامة العشرة لنصف قرن.

كرس الشاعر - منذ إحالته للتقاعد - كل صحته ووقته وماله لنشر ما لم ينشر من المؤلفات المخطوطة الخاصة بوالده الأديب الموسوعي العملاق «محمد لطفي جمعة»، إذ قام بإصدار ما يزيد على العشرين كتاباً من مؤلفات والده، ولعل هذا يفسر لنا عدم اهتمام الشاعر بنشر باقي دواوينه وهي أربعة دواوين ضخمة قبل أن يفرغ من طبع مؤلفات والده كاملة إذ كان يردد دائماً أنه في سباق مع الزمن.

وفي فجر يوم الجمعة ٢٢ من أغسطس ٢٠٠٣ بالقاهرة غادر شاعرنا عالمنا على أمل اللحاق بمن صاغ لها هذا الديوان الخالد.

ومن المؤسف أن شاعرنا قد رحل عن عالمنا قبل إعلان فوز ديوانه هذا. فطوبى لك يا رابح وهنيئاً لك بما كافأتك به الأقدار، فقد رغبت دائماً في تخليد ذكرى زوجك، عليكما رحمة الله. فشكراً لمؤسسة الباطين العريقة التي كرمت شاعرًا عملاقاً لم ينل ما يليق به في حياته، وشكراً لها مرة أخرى على تكريمها له سابقاً بجائزة أفضل قصيدة عن تحرير الكويت عام ١٩٩١.



ولا يفوتني أن أشير إلى أن «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث» دبي قام بنشر مجموعة من أشعاره بناءً على طلب المركز لتكون - كما جاء في رسالة المركز إلى الشاعر بتاريخ ٢٧ من يوليو ١٩٩٦ - رصيماً للأجيال القادمة وأمانة تجاه الأجيال والثقافة العربية والإسلامية»، كما فاز الشاعر بجائزة الملك فيصل الأولى في مسابقة «دائرة الملك عبدالعزيز» بالسعودية عن بحث بعنوان «حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز»، وقد صدر هذا البحث في كتاب عام ١٩٨٢ وأعيد طبعه مرة ثانية عام ٢٠٠٢.

كان مسك الختام حصول ديوان «لذكراك» على جائزة أفضل ديوان شعر من مؤسسة الباطين للإبداع الشعري بالكويت في دورة عام ٢٠٠٤ «دورة ابن زيدون». فقد أصدره الشاعر خلال عام من وفاة زوجه رثاءً لها، وصاغ هذا الديوان الرائع من أحزانه وبروح الوفاء النادر ويضم الديوان إحدى وثلاثين قصيدة تبلغ أبياتها قرابة الألف بيت من الشعر العمودي الأصل،

ولد أبي رابح محمد لطفي جمعة في ٢٩ من سبتمبر سنة ١٩٢٨ بالقاهرة وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالقاهرة، وقد تخرج في كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) عام ١٩٥١ وبدأ عمله وكيلاً للنائب العام وظل يتدرج في المناصب القضائية المختلفة حتى أحيل للتقاعد عام ١٩٨٨ وهو يشغل منصب نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا. وقد نبغ في آداب اللغة العربية وشغف بالشعر منذ فتوته، وأخذ يقرضه وهو في السابعة عشرة من عمره، وغالباً ما فاز بالمركز الأول في المسابقات الشعرية المحلية التي كان يشارك فيها وهو في صدر شبابه، وقد فاز الشاعر عام ١٩٩١ بجائزة أحسن قصيدة من مؤسسة «الباطين» بمناسبة تحرير الكويت، وتم إدراج اسمه في معجم الباطين للشعراء العرب المعاصرين عام ١٩٩٥.

نشر الشاعر العديد من القصائد في مختلف المجالات والصحف: «المقتطف»، «الأهرام»، «الزمان»، «منبر الشرق»، «الصباح» و«الشعر»، كما نشر له المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة قصيدة طويلة من مائة وخمسين بيتاً «بالتقويم الشعري السنوي الرابع» عام ١٩٦٢ ضمن سلسلة «الألف كتاب» وذلك بتوصية من لجنة الشعر.

صدر للشاعر ديوان «حطب الليل»، عن دار علاء الدين بالقاهرة عام ١٩٩٧ ويضم قرابة ثمانين قصيدة، كما صدر له ديوان «لذكراك» عن دار عالم الكتب بالقاهرة عام ١٩٩٣، وهذا الديوان خصصه لرتاء زوجه بعد وفاتها عام ٢٠٠٢، رحمها الله.



عاشق الزنبق

شعر: نبيلة الخطيب (الأردن)

يُصَابِحُ الزنبقُ الغافي فيوقظه
يطوف بالذكر حيث السحر أذهله
يظل بالورد مفتوناً يَظِلُّ به
وإن سقته عيون الورد ظلّه
فيرشف العمر من تلك اللمى عبقاً
سبحان من صبّه خمراً وحلّه
ما كان يبرح في الأكمام مورده
إلا إذا العبق المكنون أثمّله
دعوتُه نحتسي الإصباح مؤتلفاً
وبالزنايق قـد زينت منزله
بادأته الشّدو حتى شَفَّه خدرُ
فراح يرقص جـذلاً وأكمله
تلا عليّ حديث الروح ثم إذا
صمتُ أبحرُ في معناه رثله
أي وأيّ جلال في تأملّه!
نحو الفضاء وذاك الهم أثقله
كفُسحة العين والإدهاش أوسّعها
وكرر نجمٌ بذيّل الليل كحلّه
حين ارتدى خضرة الأفنان دكنتها
توشح الظل أعطافاً وأسدله
يفر كالأله إمّا الوجد أطلقها
يرفُّ كالقلب إمّا العشق سربله
يُرقي جـراحي فلا ألقى له أثراً
كم علّ قلبي في لمحٍ وعملّه!
الوقت أرسل قُصر الشمس يوقظها
فأسدل الليل أستاراً وأغفله
فعدت أسأل علي لستُ حالمه
ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والولة



جو القصيدة: كان حقل من
الزنايق يحيط ببيتنا الذي عشت
فيه طفولتي، وكان عصفور داكن
الخضرة، يرتشف الرحيق من
الزنايق، تزوجت وسافرت وغاب
العصفور عن عيني، بينما ظلت
الذكريات ماثلةً في البال، قبل
عامين أحضرت بعض الزنايق
إلى حديقة منزلي، ولم يمض إلا وقت قصير حتى أتى
العصفور يرفرف فوق الزنبق ويشتف الرحيق، فبادرته
باللهفة والسؤال:

ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والولة
فطرت زهواً وخلت الكون لي وله
وكيف تُقبلُ الأيام غادية
عليّ تحمل طيف العمر أوله؟
أبعد هذا الفراق المر تذكرني؟
من أبرم الوعد في حين وأجله؟
يا خلّ طيفك لم يبرح نرى أملي
وكلمما مسّ قلبي اليأس أمّله
أين الخصور إذا ما الصبح زهرها؟
ونضرة الفل حين الطل بلّله؟
حقل من الغيد لون العيد منتشياً
لكل قـد هوى في البال ميّله
وكلّ خـد بوهج الشوق ملتهب
يزداد ذوباً إذا المحبوب قبّله
الريح تلعب بالأنبال قاصدة
وكلمما اشتدّ فعل الريح أخجله
إن أبطأ النسم والأفنان ناعسة
تراه هب رفيفاً كي يُعجله



من إصدارات دورة ابن زيدون: الأندلس في القصيدة العربية المعاصرة «نصوص»

الدكتور عبدالرزاق حسين

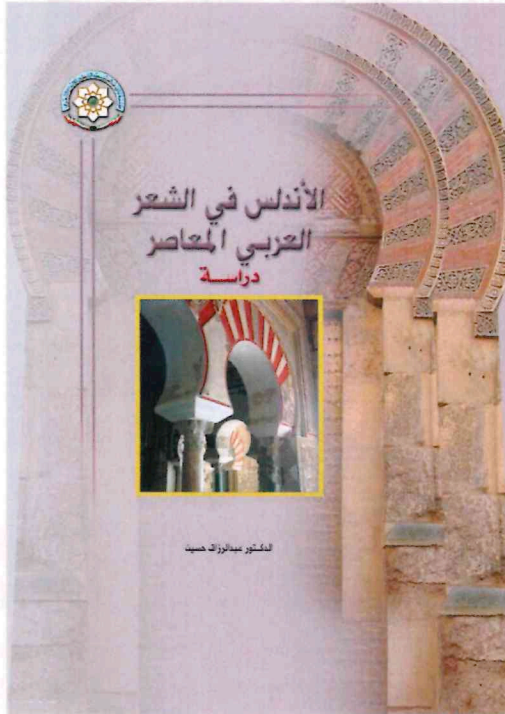
وإذا كان هذا النص يعكس حال الماضي بكل ما فيه، فإنه يترد إلى الحاضر ويقترب منه في كثير من الصور.

من هنا فإن اللحن الأندلسي الخالد لا يستند في ديمومته إلى كونه يمثل مجداً غابراً فقط، وإنما لكونه نصاً محفزاً مثيراً، نقرأ فيه ذواتنا وأحوالنا من خلاله، لأجل هذا وذاك كان انبعاث النص الأندلسي في النص المعاصر.

ونلاحظ في هذا الديوان إلحاح اسم الأندلس ومفرداتها، ورموزها الحضارية، وشخصياتها الفذة، كما أن الوقوف على أطلالها، واستمرار جريان نهر الدموع على النكبة التي حلت بها كان من لوازم هذا الديوان.

وقد عبّر الشعراء عن مشاعرهم من خلال تنوع أساليبهم التي تراوحت ما بين السرد والحوار، وخطاب الراوي، والرسائل الشعرية، وكتابة المذكرات، وأسلوب الرؤى، والتوسل بالفزل، والاستدعاء عن طريق الحلم.

وقد تراوح هذا الشعر في طرائقه ما بين الشعر التقليدي، وشعر التفعيلة، وقلّ فيه المنثور، وكأن الإيقاع الأندلسي كان مثيراً إلى درجة التوجه إلى الإيقاع الواضح.



كأن الإيقاع الأندلسي مثيراً إلى درجة التوجه إلى الإيقاع الواضح

ومن عاصره إلى لحظتنا الراهنة، لحظة صدور هذا الديوان.

والدهش حقاً هو تألف قلوب جميع هؤلاء الشعراء - باختلاف أقطارهم، وتوجهاتهم، واهتماماتهم - واجتماعها على هذا التشديد الوجداني.

والنص الأندلسي في هذا الديوان كتاب مفتوح، تقرأ فيه حال الأندلس في بيئتها وظروفها الأدبية والسياسية والاجتماعية والفكرية والعقلية.

لمن يغني هذا الديوان؟
ولمن يبعث بعواطفه وأشواقه،
وابتساماته وأناته، وحروفه ورسائله؟
ولمن يختزن طاقة الحب الهائلة بين
جنبه؟

إن مرّج الشوق الموار يعلن عن محبوبة
واحدة، يشير إليها ويقول:

لأندلس أغني أغنياتي
وأشدها أرق منمنماتي

نعم، لقد ظلت الذاكرة الشعرية العربية على الرغم من تطاول الزمن مفعمة بأريج الأندلس الفواح، وما هو عبقة ينتشر فيملاً الأرجاء من خلال القصيدة العربية المعاصرة، ومن خلال هذا الديوان الأندلسي الذي ألفته جوقة من شعراء العربية، فكان هذا العزف الجماعي لمنظومة الشعراء التي مثلت الخريطة الجغرافية للوطن العربي في مختلف أنحائه، لتظل هذه السمفونية نشيد الحب الأزلي للفردوس المفقود.

ويصطف سرب العازفين ليمثل (٨٨) شاعراً عزفوا على أوتار (١٤٥) قصيدة من خلال استعراض مالا يقل عن (١٧٠٠) ديوان شعري، وأعمال كاملة، ومنتخبات عامة لشعراء العصر، حقاً لقد كان لكل واحد آتته، ولكنهم جميعاً صاغوا هذا اللحن الخالد الذي ميّزته نغمتان: نغمة الفرح والابتهاج، ونغمة الكتابة والحزن.

وامتد عزف هذا اللحن من لدن الشعر العربي الحديث المتمثل في أحمد شوقي



كلمة أخيرة:

الجحيم

الجحيم هو الآخر، المشتعل في انشقاق النفس بين الأنا والأنا، أنا المثل المطلق وأنا الغريزة المطلقة وما بينهما من تقوب وفجوات تتسع وتتجافى حتى تتكرر الأنا الأنا، وتتكرر الجراح الجراح، وكأن الأنا من أناها حال من الغدر يتجرد فيها سيفا المبارزة من غمديهما طلعاً ونزاً بغير عهد التثام إلا عهد الجراح ومنها جروح القبح!! وغيرها من جروح الصمت أو الرعد ، الذي جفت مناهل الغيث فيه، فسال بأسنان الحجارة، وعصف الريح، تهاجر بعشق الذرة لذرتها، خشية تواطئهما بتجليات الحب، وحنو الأنا على الأنا!!

الجحيم من أسمائه «تحت سقف الحجر»، ومن الحجر ما لا يعرف لطافة «الثقف» ونعومة «الصقل» إلا طلعاً وتشهيراً ما، سقوف تتراكم فيها أنات الجوع في الرقع البالية، أو تترنج تحتها الكؤوس بجمر الأنامل إذ يعاني الكل والواحد سجنه جحيمه في غمرة الغناق: «تحت سقف الحجر الواحد» يعيش واحد وآخر أحزان الفجر الواحد، وأنين الناي المسائي الواحد، عبثية الكل الذي لا كل له، وعبثية البعض ولا بعض فيه.

الجحيم من أسمائه مراوغة الآخر للآخر، استعباداً وذلة، ومن مرادفاتهما الصون والتقية، صون الأنا من أناها، وتقية الأنا من إنيته، فمن فضائل الصون والتقية الستر والتستر، لأن المقال إشارة، ومن عيوب الإشارة التصريح بتباريحها.

جحيم الآخر من أسمائه استبدال الذوات بالنكرات، والهويات بالمتاهات، والأسماء بالاستعارات، فالأنا من أناها مشاع لا مالك له، ولا حقيقة فيه، ومن فضائل المشاع انتهاكه بغير حرمة أو استئذان، فالمشاع للآخر يشرع النهب والتدنيس.

الأنا والآخر وجامع الغريزة الوحشية، تشبع منها الأنفس الحيوانية لأن فيها كفاية، بغير الإنسانية التي لا تكفي. الأنا والآخر وجامع المستحيل، ينهمر في الوحدات دمة، أو ينعزف لحناً، أو يولد نجماً قصياً هو للأنا عزاء المزوف، وعزاء التعالي، وعزاء التضرّد المستحيل، هو للأنا الممكن الذي لا يصير، والذي لا يكون، لأن من عوالم المستحيل ما لم يسقط بعد من تقوب العتمة السوداء، وما لم يشرق بعد من رماد النار، وما لم يختبئ في ألوان الهياكل الفاقعة، والبخور الشارد في المياخز البحرية. المستحيل هو أن تتردى الأنا بأناها، تعانقها وتقفو في أحضانها، لتلا تشدها الغريات إلى غريات ليست منها إلا حاجة. وما حاجة في البلاء إلى غائب لا يحن ولا يحضر إلا في إغفاءات قديمة تهزأت منها الأوراق الصفراء، وقد ابتليت بها وبه!!

أمينة فارس غصن

الشيخ محمد علي التسخيري

وجه من الحضور:

- ولد الشيخ محمد علي أكبر التسخيري بتاريخ ١٣٦٤/١١/١١ هـ/ المصادف ١٩٤٤/١٠/١٩ في مدينة النجف الأشرف في أسرة دينية.

- والده الشيخ علي أكبر التسخيري من أهالي محافظة مازندران في شمال إيران.

- أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينة النجف الأشرف، وواصل دراسته الأكاديمية في كلية الفقه في النجف الأشرف أيضاً، فحاز شهادة الليسانس في العلوم العربية والفقه الإسلامي.

- كان يدرس - إلى جانب ذلك - الدروس الحوزوية حتى بلغ مرحلة البحث الخارج بإشراف كبار العلماء، أمثال آية الله الشهيد محمد باقر الصدر، وآية الله السيد الخوئي، وآية الله السيد محمد تقي الحكيم والشيخ جواد التبريزي، والشيخ كاظم التبريزي وغيرهم.

- وكان خلال دراسته يقوم بعملية تدريس العلوم والدروس التي درسها وعلمها، كما استفاد في مجال الأدب العربي والشعر من الأساتذة الكرام أمثال: الشيخ محمد صالح الدجيلي، والشيخ محمود الدجيلي، والسيد هادي فياض، والشيخ محمد رضا المظفر، والأستاذ محمد جواد الغبان، والشيخ عبدالمهدي مطر، والشيخ محمد أمين زين الدين.

- أحس في نفسه - وهو في مقتبل العمر - بطبعه الشاعري وميله نحو الشعر والأدب العربي، فنظم القصائد الشعرية وألقى الخطب الأدبية في مختلف المناسبات الإسلامية والندوات الأدبية والشعرية.

- عند هجرته إلى إيران عام ١٩٧٠م

سكن في قم المقدسة وواصل دراسته الحوزوية فيها ما يقارب العشر سنوات، فدرس على أيدي أساتذتها الكبار وآياتها العظام، أمثال: الكلبايكاني، والوحيد الخراساني، والشيخ هاشم الأملي، كما قام بتدريس العلوم الحوزوية في قم المقدسة والعلوم العربية والإسلامية في عدد من الجامعات والمراكز العلمية في مختلف أنحاء الجمهورية الإسلامية في إيران.

- انتخب عام ١٩٩٨ عضواً في مجلس الخبراء ممثلاً فيه أهالي محافظة كيلان/ رشت.

- يعمل حالياً مستشاراً لمساحة آية الله الخامنئي في الشؤون الثقافية للعالم الإسلامي.

- رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية (منذ تأسيسها عام ١٩٩٤م وحتى عام ٢٠٠١م).

- عضو لجنة الشورى العليا لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية ثم الأمين العام له.

- نائب رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين.

- عضو مجمع اللغة العربية - دمشق.

- ألف ما يقرب من (٥٠) كتاباً وكراساً في موضوعات مختلفة كالتفسير والاقتصاد الإسلامي والفقه والفكر العام والتاريخ وقد ترجم بعضها إلى الإنكليزية والأردية والفارسية وغيرها.

- كتب ما يقرب عن (٣٥٠) بحثاً وموضوعاً ومقالاً.

- أنشد أكثر من (٣٠) قصيدة شعرية بالرغم من تحمله مسؤوليات ضخمة - كما مر سابقاً. وقد نشرت في ديوان تحت عنوان (أوراق وأعماق).

- ترجم ما يقرب من (١٣) كتاباً.



«Ibn Zaydun And Al-Andalus» «ابن زيدون وأندلس»

اليوم الخامس الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٨ الجلسة الخامسة ابن زيدون في الألب العربي المعاصر بين الدارسين والمبدعين. ٩,٣٠ - د. محمد حسن عبدالله. ٩,٤٥ - ابن زيدون في ميزان النقد. ١٠,٠٠ - د. ماريا خيسوس بيغيرا. ١٠,١٥ - د. وهب رومية. ١١,١٥ - مناقشات. ١١,١٥ - ختام. «استراحة قصيرة» الجلسة السادسة ابن زيدون وأثره في الشعر الأندلسي. ١١,٤٥ - د. سلمى الجيوسي. ١٢,٠٠ - مناقشات. ١٢,٠٠ - ختام. الجلسة السابعة الأندلس والعناصر العربية في الشعر البرتغالي. ١٧,٠٠ - د. أدالبرتو ألقش. ١٧,١٥ - مناقشات. ١٨,١٥ - ختام. الجلسة الخاصة ١٩,٠٠ - قراءة بيان قرطبة وختام الندوة. الساعة 21,00 الحفل الختامي شعر وموسيقى وغناء وتبادل الهدايا	اليوم الرابع الخميس ٢٠٠٤/١٠/٧ الندوة الأدبية الجلسة الأولى الجانب التاريخي والحضاري في الأندلس ٩,٣٠ - د. محمود علي مكي. ٩,٤٥ - د. خوان مارتوس كيسادا. ١٠,٠٠ - مناقشات. ١١,٠٠ - ختام (واستراحة قصيرة). الجلسة الثانية الوحدة والتسدية والتعايش الاجتماعي والديني في الأندلس ١١,٣٠ - د. ميغيل أرناوند. ١١,٤٥ - د. ميروك المناخي. ١٢,٠٠ - د. بيبير جيشار. ١٢,١٥ - مناقشات. ١٢,٢٠ - ختام. الجلسة الثالثة تأثير الشعر الأندلسي في الشعر الإسباني القديم ١٧,٠٠ - د. محمود السيد علي. استحضار الأندلس في الشعر الإسباني المعاصر ١٧,١٥ - د. مانويلا كورتس غارثيا. ١٧,٣٠ - د. أحمد عبدالعزيز. ١٧,٤٥ - مناقشات. ١٩,٠٠ - ختام (واستراحة قصيرة). الجلسة الرابعة الميزة في الشعر الأندلسي: ثلاثة نماذج ١٩,٤٥ - د. ماريا تيريسا غارولو. ٢٠,٠٠ - مناقشات. ٢١,٠٠ - ختام. الساعة 22,30 مساءً الحفل الفني الساحر	اليوم الثالث الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٦ الجلسة الرابعة الثقافة والتطرف ٩,٣٠ - د. راشد المبارك. ٩,٤٥ - د. ديفيد سولار. ١٠,٠٠ - د. خوان بدرو مونفيرير. ١٠,١٥ - مناقشات. ١١,٣٠ - ختام. الجلسة الخامسة الثقافة والعولمة ١٢,١٥ - د. علي أومليل. ١٢,٣٠ - د. خوان بدرو مونفيرير. ١٣,٠٠ - د. ستيفان فلد. ١٩,١٥ - مناقشات. ١٤,٣٠ - ختام. الجلسة السادسة الأقليات: الهوية والانتماء ١٨,٣٠ - د. عبد الوهاب الأضدي. ١٨,٤٥ - د. دانيال نيومان. ١٩,٠٠ - د. نبيل مطر. ١٩,١٥ - مناقشات. ٢٠,٤٥ - ختام. الساعة 22,30 مساءً الأمسية الشعرية الثانية	اليوم الثاني الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٥ الجلسة الأولى الندوة: لقداسة البابا شنودة الثالث الموضوع: صورة الآخر ٩,٣٠ - د. محمد الرميحي. ٩,٤٥ - الشيخ محمد علي التسخيري. ١٠,٠٠ - د. فرد هادي. ١٠,١٥ - مناقشات. ١١,٤٥ - ختام. الجلسة الثانية الآديان السماوية الثلاثة ١٢,١٥ - د. محمد سليم العوا. ١٢,٣٠ - د. خالد المذكور. ١٢,٣٠ - د. جل أنيدجار. ١٢,٤٥ - د. ميلاد حنا. ١٣,٠٠ - مناقشات. ١٤,٣٠ - ختام. الجلسة الثالثة العلاقات الاقتصادية ١٨,٣٠ - د. حازم البيلوي. ١٨,٤٥ - د. بشارة خضر. ١٩,٠٠ - د. دانتون زحلان. ١٩,١٥ - مناقشات. ٢٠,٤٥ - ختام. الساعة 22,30 غادة شبيب تتجلى (حفل موسيقي عربي)	اليوم الأول الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٤ الساعة 20,00 م حفل الافتتاح — كلمات متبادلة وتوزيع الجوائز برعاية وحضور صاحبة السمو الأميرة السيدة ألينا البرنامج التفصيلي للحفل يوزع قبل بدايته الساعة 22,30 مساءً الأمسية الشعرية الأولى
1st Day Monday 4/10/2004 9.30 free tour around Andalusia 15.00 (20:00 - Opening Ceremony) 22:00 Evening Poetry 1 2nd Day Tuesday 5/10/2004 <i>Arab-Islamic Civilizations and the West: From Disagreement to Partnership</i> 1st Session 9:30 - 11:45 Image of the Other - Dr. Muhammad Al-Rumaihi - Sheikh Muhammad Ali Taskhere - Professor Fred Halliday - Discussions - End 2nd Session 12:15 - 14:30 The Three Divine Religions - Professor Muhammad Salim Al Awwa - Dr. Khalid Al-Madhkour - Professor Gil Anidjar	- Dr. Milad Hanna - Discussions - End 3rd Session 18:30 - 20:45 Culture and Globalisation - Dr. Ali Omlail - Professor Juan Pedro - Dr. Stefan Wild - Discussions - End 22:30 Artistic Ceremony 3rd Day Wednesday 6/10/2004 4th Session 9:30 - 11:45 Culture and Extremism - Dr. Rashed Al-Mubarak - Dr. David Solar - Discussions - End 5th Session 12:15 - 14:30 Economic Relations - Dr. Hazem Al-Bablawi - Dr. Bichara Khader - Dr. Antoine Zahlan	- Discussions - End 6th Session 18:30 - 20:45 Minorities: Questions of Identity and Integration - Dr. Abdulwahab Ahmed Al-Affendi - Dr. Daniel Newman - Dr. Nabil Matar - Discussions - End 22:30 Evening Arabic Music <i>Opening Ceremony of the Literary Seminar</i> 4th Day Thursday 7/10/2004 1st Session 09:30 - 11:00 The Historical and Civilized Aspect in Andalusia - Dr. Mahmoud Ali Makki - Dr. Juan Martos Quesada - Discussions - End (short interval) 2nd Session 11:30 - 13:30 Unity, Pluralism and Social and Religious Coexistence in Andalusia	- Dr. Miguel Hernandez - Dr. Mabrouk Al-Manni - Dr. Pierre Guichard - Discussions - End 3rd Session 17:00 - 19:00 The Influence of Andalusian Poetry on Old Spanish Poetry - Dr. Mahmoud Al-Sayyid Ali Evoking Andalusia in Modern and Contemporary Spanish Poetry - Dr. Manuela Cortés García - Dr. Ahmad Abdulaziz - Discussions - End (short interval) 4th Session 19:30 - 21:00 Women in Andalusian Poetry: Wallada as an Example - Dr. Maria Teresa Garulo - Discussions - End 22:30 Evening Poetry 2 5th Day Friday 8/10/2004 5th Session 09:30 - 11:15	Ibn Zaydun in Contemporary Arabic Literature between Scholars and Innovators -Dr. Muhammad Hasan Abdullah Ibn Zaydun's Poetry in the Balance of Criticism - Dr. Maria Jesus Viguera - Dr. Wahb Rounieh - Discussions - End (short interval) 6th Session 11:30-13:00 Ibn Zaydun in Andalusian Poetry Marsh - Dr. Salma Al-Jaiyusi - Discussions - End 7th Session 17:00 - 18:15 Al-Andalus and Arab Elements in Portuguese Poetry - Dr. Adalberto Alves - Discussions - Interval Special Session 19:00 - The Final Statement of the Cordoba Session - 21:00 Final Ceremony Poems, Music, and the Awarding of Prizes
1st Day Monday 4/10/2004 Primer día: El martes 5/10/2004 Primera sesión: “La imagen del otro” - Palabras inaugurales: Dr. Ibrahim al-De'ij al-Sabah. - Palabra de la Excm. Señora Alcaldesa de Córdoba. 9.30 h. Dr. Muhammad al-Rumaihi. 9.45 h. Sheikh Muhammad Ali al-Taskhiri. 10.00 h. Dr. Fred Halliday. 10.15 h. Discusiones. 11.45 h. Clausura. Segunda sesión: “Las tres religiones divinas” 12.15 h. Dr. Muhammad	Salim al-'Awwa. 12.30 h. Dr. Gil Anidjar. 12.45 h. Dr. Milad Hanna. 13.00 h. Discusiones. 14.30 h. Clausura. Tercera sesión: “La cultura y la globalización” 18.30 h. Dr. Ali Omlail. 18.45 h. Dr. Juan Pedro. 19.00 h. Dr. Stefan Weld. 19.00 h. Discusiones. 20.45 h. Clausura. Segundo día: Miércoles 6/10/2004 Cuarta sesión: “La cultura y el extremismo” 9.30 h. Dr. Rashid al-Mubarak. 9.45 h. Dr. David Solar. 10.00 h. Dr. Gilles Kepel. 10.15 h. Discusiones. 11.45 h. Clausura.	Quinta sesión: “Relaciones económicas” 12.15 h. Dr. Hazim al-Bablawi. 12.30 h. Bichara Khader. 12.45 h. Dr. Antoine Salan. 13.00 h. Discusiones. 14.30 h. Clausura. Sexta sesión: “Las minorías: identidad e integración” 18.30 h. Abdulwahab Al-Affendi. 18.45 h. Dr. Daniel Newman. 19.00 h. Dr. Nabil Matar. 19.15 h. Discusiones. 20.45 h. Clausura. Homenaje a Ibn Zaydun 4 – 8 de octubre 2004 Córdoba – España Simposio literario	Cuarto día: El jueves 7/10/2004 Primera sesión: “Aspectos históricos y culturales de Al-Andalus” 9.30 h. Dr. Muhmoud Ali Makki. 9.45 h. Dr. Juan Martínez Quesada. 10.00 h. Discusiones. 11.00 h. Clausura. Segunda sesión: “Unidad, pluralismo y convivencia social y religiosa de Al-Andalus” 11.30 h. Dr. Miguel Cruz Hernández. 11.45 h. Dr. Mabrouk al-Mana'i. 12.00 h. Dr. Pierre Guichard. 12.15 h. Discusiones.	14.30 h. Clausura. Tercera sesión: “Influencias de la poesía andalusí en la poesía antigua española” 17.00 h. Dr. Mahmoud Al-Sayyed Ali. 17.15 h. Dra. Manuela Cortés García. 17.30 h. Dr. Ahmad Abdul Aziz. 17.45 h. Discusiones. 19.00 h. Clausura y descanso. Cuarta sesión: “La mujer en la poesía andalusí, Wallada, como ejemplo” 19.45 h. Dra. María Teresa Garulo. 20.00 h. Discusiones. 21.00 h. Clausura.



Our Equal Triangle

There is no doubt that this great cultural event which is organized and patronized by The Foundation of the Prize of Abdula-ziz Saud Al-Babtain for Poetic Creativity is a good opportunity for us to speculate the Arab-Spanish relations and the common link between us, which is "Andalusia". In this occasion, I would like to mention some thoughts and speculations, which I used to call for long time ago.

Thus, Andalusia should always be a common inheritance to be shared by the Spanish people and Arabs without any doubts, fear or illusion. We should be convinced that this is the best way to understand and contain this past inheritance, which still remains in our memories by the force of the common interests between the Arabs and Spaniards.

Therefore, Andalusia could be understood as a natural individual or multi-inheritance. The Arabs separately have the feeling that it belongs to them, and the Spanish people have the same feeling too. The fact is that this inheritance is common not only between the Arabs and Spaniards, rather it is the global property of humanity in general, a global Andalusia. I, myself, and under the current human situation, decline to this latest opinion.

I think that it is time to put an end to these complexities and problems for this phenomenon we call "Spanish-Arab Relations", which is mostly ambiguous and unlimited succumbs, since a long time for fluctuations and inclinations. If we are really willing to take a brave step or a necessary deep-rooted, renovated and continuous action, we should not go on with the existing situation as it has become scornful and void of reliability and vitality.

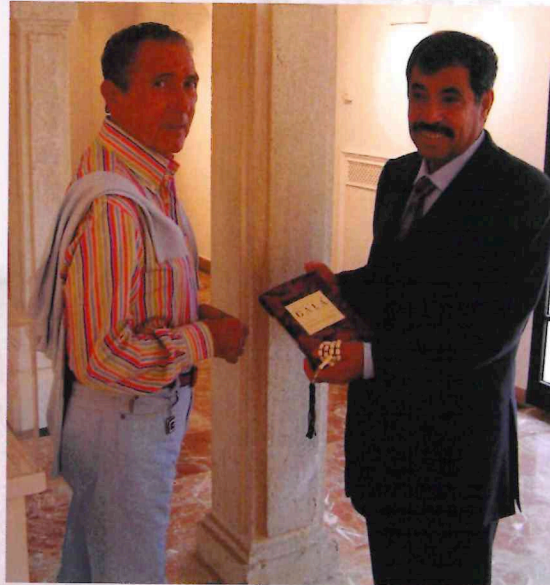
Again and again, I suggest to get rid of all these illusions, ailments, and slavery of culture, thought, intellect, life and feelings and look forward to Andalusia -Andalusia as it is- estimate and use it to draw this triangle which is formed with Spanish people and the Arab World. A triangle which can not exist until all the sides are equal since Andalusia represents its base where all common relations and incidents depend on. The fact is that if we do not take this golden opportunity, surely we will be great losers, but if we follow the right path, which I call for, we would have accomplished our duties and felt all satisfaction and happiness. We, the Spaniards and Arabs are completely responsible for all these incidents. To avoid any misunderstanding and ambiguities, and to achieve our goal, we should have full confidence, desire, and belief in this issue, as it is an issue of belief in the first place.

by Prof. Pedro Martínez Montavez

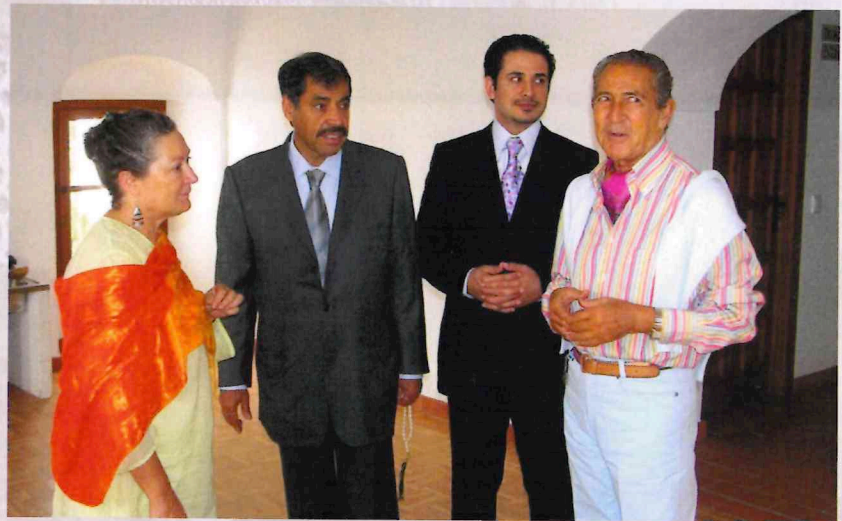
collections such as diwan "Al-Mazad", issued in Malaga in 1971, "Poems of 1947-1961", issued in Malaga in 1975, and other diwans. Therefore, the sound of Pablo Garcia Baena still represents a decisive diversion in the Spanish poetry and the Andalusian poetry in particular as it represents the extravagant sensitivity and the meaningful beauty in the songs which are full of the famous Mediterranean glow and light inherited from the Arab-Andalusian ages that remind us with the voices of Ibn Khafaja, Ibn Al-Zakak Al-Balansi and Ibn-Zaydun.

When we listen to Baena calling Huzayran "June", we find ourselves obliged to listen to him with astonishment as if we were in the presence of Al-Mutamned Bin Abad or the poet Ibn Amar. From his poem "Huzayran" we quote:

Oh...I know that we should
look for you...when the Fall
is heavy with the hanging fruits
on the earth...
when the young girls bite the
clusters with
their lips...
and when the peasants' coarse
feet
are dyed with life purple blood...
Then a beautiful song floats on
the
surface of the rosey blue water.



The visit paid by the poet Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain, President of the Board of Trustees, The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity to the society of the poet Antonio Galafi on Wednesday, October 6, 2004, accompanied by Zaher al-Shemmari





Pablo Garcia Baena The Greatest Cordobian Poet

by Dr. Abdulla Hamadi

When Cordoba is mentioned, many eternal names are recalled as the Waves of the great Canyon. The Roman glow of Cordoba will not allow you to pass by without remembering its greatest philosopher Seneca, and will not forget its Omyat Rasafa, nor Abas Bin Fernans, not even the watermills, moaning on the eternal river's banks in the songs and the appearance of Walada Bint Al-Mustakfi who seduced the world and attracted the creators. In addition, one can not forget Al-Zahra and Al-Zaherah and the estrangement of the palm tree and evoke the yearning of Saqer Quraish (Abdul Rahman Al-Dakhel) while setting on the throne of eternity and power. It is the time that consolidated between the Jewish Ibn Sahel and Ibn-Zaydun and unified between Ibn Rushd and the Jewish Al-Maymouni and let the throat of the priest Al-Bro the Cordobian shout loudly until it became tired due to the abundance of liberty and tolerance, where the non-Muslim minorities and expatriates from the farthest Northern Europe came to feed from the knowledge banquets with all

their widely open doors and windows before those who are curious and have the desire to be enlightened and civilized, but it seems that nothing is perfect.

This is the Renaissance Cordoba warbles with the unique poetry of Gongora and let the supporters of Lorca and Sanchez Mejias, the well-known bullfighter, speculate the ports of modernity and innovation, which crowned the emotional poet Juan Ramon Jimenez and Vicente Alexandre with Nobel's award for fine poetic creativity. It was only terminals until the star of Pablo Garcia Baena, our great contemporary poet who witnessed the ages of enrichment and growth, appears. He was born in Cordoba in 1923 and received his early schooling and followed the example of a group of creative poets who are haunted by the love of Al-Zahra, Al-Jame mosque, grand canyon's purl and the moaning of gypsy harp singing towards the old days.

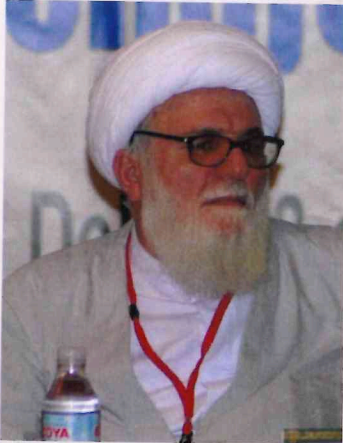
This poet who is still an eyewitness on those who died and those who are still alive and remembering his companion the creative poet Ricardo Molina whose works were appeared in a magazine they created together

called "Cantico" in 1947. This distinguished magazine reflected the new creative tendency and specialized in contemporary critical studies and recalling Andalusia as one of the well-established creative branches for the new Cordobian poetry. Thus, the sound of Pablo Garcia Baena and Ricardo Molina has great impact that still affect the ears of Spanish poetry age. We have to confess that the greatest Cordobian poet Pablo Garcia Baena has launched his creative process in 1946 by a poetry diwan, which carried an influential title "A Hidden Purl" followed by a poetic collection issued within the magazine "Cantico" or "songs", which carried a romantic title "When Birds Sing" in 1948. After issuing these creative works, he was honored by Adonis Award for his third diwan called "The Old Young" in 1950. Since then, his poetic works spread and expanded in the Spanish map to be crowned by his famous diwan "June", "Huzayran", which was published in Malaga in 1957, followed by another diwan "Paint Oil", which was published in Madrid in 1958. He did not stop at this point, rather his poetic publications continued to flourish in a form of diwans or



A character from the Symposium

Sheikh Mohamed Ali Al-Taskhiri



Sheikh Mohamed Ali Akbar Al-Taskhiri was born on 11/11/1364 A.H. corresponding to 19/10/ 1944 in Al-Najaf Al-Ashraf city of a religious family. His father is Ali Akbar Al-Taskhiri from Mazndran province in Northern Iran.

He completed his primary, intermediate and secondary education in Al-Najaf Al-Ashraf city and continued his academic studies in the Jurisprudence College and got B.A in Arabic sciences and Islamic jurisprudence. In addition, he used to study Al-Hawzawieh lessons (Islamic studies) until he reached the stage of research under the supervision of great scholars such as Ayatullah the martyr Mohamed Baker Al-Jader, Ayatullah Al-Sayed Al-Khouye, Ayatullah Al-Sayed Mohamed Taki Al-Hakim, Sheikh Jawad Al-Tabrizi, Sheikh Kazim Al-Tabrizi, and others.

During his studies, he undertook to teach the sciences he used to learn and study. In the field of Arab literature and poetry, he benefited from the kind scholars such as Sheikh Mohamed Saleh Al-Dijili, Sheikh Mohamed Rida Al-Muzafar, and others.

Since his early age, he felt the tendency to Arab poetry and literature and wrote many poems and delivered many speeches in various religious and literary occasions.

When he immigrated to Iran in 1970, he lived in the holy city of Qum where he continued his religious studies for about ten years. Then, he taught Arabic and Islamic sciences in many universities and academic institutions in Qum and different parts of Iran Islamic Republic.

Professional Experience and Membership

- In 1998, he was elected a member in the Experts Council representing the people of Kylan province / Risht.

- currently, he works as an advisor to his Virtue Ayatullah Al-Khamenie for Islamic World Cultural Affairs.

- Head of Islamic Relations and Culture Society (since its foundation in 1994 until 2001).

- Member of Superior Consultative Committee, and Secretary General of the League of Consolidation between Islamic sects.

- Vice President of the International Union of Muslim Scholars.

- Member of Arabic Language League-Damascus.

- wrote about 50 books and notebooks in various topics such as explication, Islamic economy, jurisprudence, general thinking and history and translated some of them to English, Ordu, Persian, and others.

- wrote about 350 researches, topics and articles.

- recited more than 30 poems, published in his Diwan under the title "Awraq and Amaq".

- translated about 13 books.

Cordoba Sways in Rapture on the Sound of Ghada Shubair

Cordoba intoxicated with Andalusian Muwashahat by the singing and musical ceremony performed by the Lebanese artist Ghada Shubair and her band, which was held on Tuesday evening 5/10/ 2004 at



Paradores Hotel and attended by the participants of Ibn Zaydun Session.

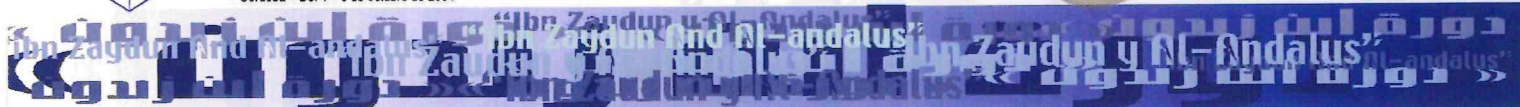
Ghada Shubair is considered one of the rare and outstanding artists who are specialized in original Arabic singing and Andalusian Muwashahat. In the evening, Ghada sang some of these such as: Zarani Al-Mahboub (My sweetheart visited me), Kom bena han al Muhaya, etc. In addition to two poems for the poet Abdulaziz Al-Babtain. These are: Hadeyati Laha (My gift to Her), and Rohi Ya Rohi (You are my soul). Six of the Muwashahat performed by Ghada were composed by the poet Ibn-Zaydun.

The band attracted the attention of the audience who applauded for Ghada and her band specially the players of lute and kanon (string musical instrument). Ghada's artistic performance evoked the emotions of the audience to the extent that made the literate Dr Milad Hana deliver a short speech in which he praised Abdulaziz Saud Al-Babtain and his vital role in the service of Arab culture. Dr Joseph Munes supported his colleague and said that he knew Ghada long time ago since she was a student in Al-Kaslik University.

Ghada Shubair got her Master's degree in musical sciences and she is an instructor of Oriental theories and singing subject in the same university which is headed by Dr Joseph.

- She has got the award of the Arabic song, Egypt 1997, and she wrote a book on "Al-Muwashahat after Cairo conference, 1932"

- She is preparing for another book carrying the title "Adwar and Muwashahat Sayed Darweesh".



Personalidad de Córdoba El Israelita Hasday ben Shabrut

El Kissinger del siglo IV h. (8 J.C.)
(ca 294-365 / 905 - 975)

por Dr. Yomaa Chaija

El israelita Hasday ben Ishaq ben Shabrut, de Córdoba, puede considerarse como un símbolo pacífica, de tolerancia islámica y en ejemplo de igualdad y de libertad de credos en al-Andalus durante el siglo IV h. (8 J.C.).

En la sociedad cordobesa de aquel entonces, Hasday era una de las figuras más destacadas. Algunos de sus biógrafos elevan su ascendencia al profeta Moisés - ¡la paz sea sabe él! - Vivió en las cortes de los dos primeros califas omeyas de al-Andalus: Abd al-Rahman III (m. 350/961) y al-Hakam II (m. 366/976).

Hasday era versado en varias lenguas: el árabe, el hebreo, el latín y el romance coloquial andalusí. Sus vastos conocimientos en medicina le adjudicaron un puesto destacado como médico en la corte cordobesa de los dos mencionados califas. En esta especialidad, estudió, con la ayuda de un clérigo griego, la "Materia Médica" del Dioscórides, libro que Abd al-Rahman III, al-Nasir, hizo traer de Constantinópolis. Además, el autor de su biografía en la Enciclopedia del Islam le atribuye desempeñar el cargo de Inspector de la aduana andalusí.

Adquirió Hasday mucha fama en la corte de Córdoba como experimentado embajador y destacado político, tanto dentro de la Península Ibérica como fuera de ella, especialmente en las embajadas que realizó cerca de las cortes de Bizancio y Alemania. Era el hombre a quien se recurría para solucionar los difíciles problemas conflictivos y el campeón de los tratados de paz.

Se le puedo parangonar, en este aspecto con Henry Kissinger, el antiguo ministro de asuntos exteriores de los EE.UU.

Entre sus actividades en este terreno, cabe mencionar los siguientes:

1. Su éxito en firmar la paz entre los reinos cristianos y el califa de Córdoba. En el año 328 (939) con-

centró Hasday la paz, como representante del califa al-Nasir y en su nombre, con el conde de Barcelona, de acuerdo con las condiciones impuestas por el califa Cordobés. Cuando la flota de Córdoba estaba a punto de atacar a la capital del Condado, Hasday informó al almirante de la flota del tratado convenido, y, como resultado de su gestión, la flota zarpó inmediatamente del puerto de Barcelona. La intervención de Hasday hizo que otros reinos cristianos siguieran el ejemplo de Barcelona, firmando tratados de paz con al-Nasir, lo cual contribuyó a un mayor intercambio comercial entre al-Andalus y los reinos cristianos del norte.

2. La liberación en el año 329 (940) de Muhammad Hicham al-Tuyibi, uno de los hombres de confianza del califa al-Nasir, que fue hecho cautivo por el rey de León y Galicia tras la derrota de al-Nasir en la batalla de Athandega. El historiador cordobés Ibn Hayyan dice al respecto: "cuando Hasday emprendió su embajada cerca de Rudmír (Ramiro II), cayó bien al rey leones de tal modo que le hizo objeto de sus favores y regalos, lo cual facilitó la labor del embajador judío que pudo obtener del rey las mejores y más favorables condiciones para el estado califal".

3. Además del éxito que coronó su misión en León, Hasday consiguió convencer a la reina de Navarra y su nieto, Sancho (m. 347/958) de acudir en su compañía a la corte de al-Nasir con el fin de estrechar las relaciones islámico-cristianas y restablecer la paz entre las dos partes.

Como hombre de letras, Hasday celebraba reuniones concurridas por los intelectuales judíos y en las que la lengua utilizada era el hebreo. Su actividad en este ámbito dio como resultado la creación de una escuela andalusí de ciencias hebraicas, así como la contribución a mejorar la vida de la comunidad

judía que gozó de libertad e independencia dentro del estado musulmán.

Hasday fue la cabeza de una de las familias más distinguidas social y culturalmente. Entre sus miembros he de citar su hijo Yusef, secretario y ministro del reyezuelo Abu Marwan Ibn Razin, señor de Santa María de Albarracín, cuyas cualidades como literato destacó Ibn Saíd en su obra "al-Mugrib". También el hijo de éste, que llevaba el mismo nombre de su abuelo, Aba-l-Fadl Hasday se distinguió como visir de los reyes de Zaragoza, los Banu Hud, además de excelente poeta. De él se cuenta la curiosa anécdota que se refiera al poeta Yahya al-Yazzar (el Carnicero), cuando decidió retirarse del mundo literario y volver a su antiguo oficio de carnicero.

El rey hudí encomendó a Hasday, el Nieto, reprocharle por su decisión. Hasday le dirigió unos versos en los que decía (metro: wafir):

- Tu falta de juicio te hizo abandonar la poesía, y volver a tu vil oficio de carnicero

A estos versos contestó Yahyà siguiendo el mismo metro y rima:

- No es extraño que me reprendas porque he vuelto al oficio con el cual estoy más familiarizado.

El que ignora el valor de algo suele precipitarse a menospreciarlo.

- Si tu fueras conocedor de los méritos de la carnicería.

- No la sustituirías ni por el cargo de "hayib" (el de primer ministro).

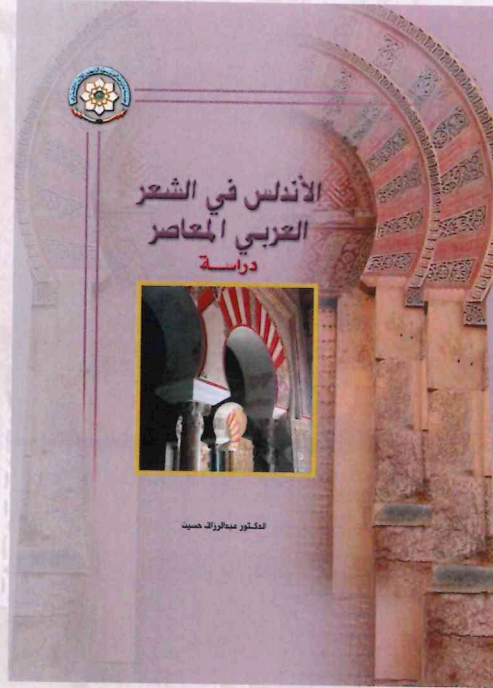
Hasday se erigió, lo mismo que su abuelo y su padre, como el jefe supremo de la comunidad judía de su tiempo. Tanto su producción poética como los documentos de la época son testimonio de los grandes servicios que prestó no solo a la comunidad judía española, sino también a sus correligionarios en Oriente y en Bizancio, en Italia y Toulouse y Bilad al-Jazar (los habitantes de las costas del mar caspio).

Ediciones de la convocatoria de Ibn Zaydun:

Al-Andalus en la poesía árabe contemporánea

por el Dr. Abdel Raziq Husain

¿Para quién canta este diván?
¿A quién manda sus anhelos,
sus sonrisas,
sus letras y sus mensajes?
¿Para quién guarda en las entrañas
esta enorme fuerza de amor?
La energía hirviente de anhelos
indica a una sola amada, diciendo:
para al-Andalus escribo mis canciones
y para ella canto mis miniaturas.
Efectivamente, la memoria poética árabe sigue repleta de intensos aromas de al-Andalus que se extienden a todas partes a través de la poesía árabe contemporánea, especialmente el diván andalusí compuesto por un grupo de ilustres poetas árabes y del cual se refleja esta creatividad colectiva que representa la geografía de todo el mundo árabe para producir al final un concierto sinfónico dedicado al "Paraíso perdido".
Dicho grupo se compone de 88 poetas que escribieron 145 poemas seleccionados de entre 1700 divanes y antologías de los poetas contemporáneos. Estos poemas revelan dos tonos distintos: el tono de alegría y el de



la melancolía y se extiende desde la poesía árabe moderna representada por Ahmad Shawqi y sus contemporáneos hasta el momento de editar este diván.

Es muy sorprendente la armonía que distinguió a todos estos poetas a pesar de la diversidad de sus nacionalidades, tendencias e intereses para reproducir esta canción emotiva.

En este diván, el texto andalusí es un libro abierto en el que se registra la situación y el ambiente literario, político, social e

intelectual de al-Andalus. Si los textos reflejan el pasado con todas sus circunstancias, también se aproximan al presente en varios aspectos.

El carácter duradero de esta canción andaluza no se debe sólo a que representa una gloria antigua, sino también a que es un texto incitador en el cual podemos leer todo lo relativo a nuestra existencia.

Es de mencionar que en este libro se imponen insistentemente al-Andalus con su nombre, su vocabulario,

sus símbolos culturales y su insólita personalidad. No faltan también la lamentación de las calamidades acaecidas en esta zona tan entrañable.

Se nota en el libro también una gran variedad estilística entre la narración, el diálogo, las epístolas, la autobiografía, los sueños y la suplicación con el erotismo. Junto a la variedad estilística se nota también la variedad métrica entre la poesía tradicional, la irregular y en muy pocas ocasiones, la poesía en prosa.



Personajes ilustres:

Sheij Mohamed Ali al-Taskhiri

- Sheij Mohamed Ali Akbar al-Taskhiri nació el 19/10/1944 (que corresponde al día 11/11/1364 en el calendario islámico) en la ciudad de al-Nagaf al-Ashraf en el seno de una familia religiosa.

- Su padre, el Sheij Ali Akbar al-Taskhiri pertenece a la provincia de Mazendan en el norte de Irán.

- Terminó sus estudios primarios, intermedios y preparatorios en la ciudad de al-Nagaf al-Ashraf, siguió sus estudios académicos en la facultad de Jurisprudencia también en al-Nagaf al-Ashraf, obteniendo al terminarlos su licenciatura en Ciencias Árabes y Jurisprudencia Islámica.

- Por otro lado siguió clases religiosas chiíes hasta finalizar todos los grados bajo la tutoría de grandes ulemas, Ayatolá el mártir Mohamed Baker al-Sadr, Ayatolá al-Jauí, Ayatolá Mohamed Taquéi al-Hakim, Sheij Gawad al-Tabrizi, Sheij Kazem al-Tabrizi, entre otros.

- Enseñaba diferentes ciencias al mismo tiempo que las aprendía y aprovechó las enseñanzas de profesores ilustres, tal como : Sheij Mohamed Saleh al-Degueli, Sheij Mohmud al-Degueli, el señor Hadi Fallad, Sheij Mohamed Reda al-Mozzafar, el señor Mohamed Gawad al-Ghabban, Sheij Abdul Mohdi Matar y

Sheij Mohamed Amín Zayn El Din.

- De joven sintió su vocación poética y su inclinación a la poesía y a la literatura árabe. Compuso poemas y discursos literarios en las diferentes manifestaciones islámicas y coloquios literarios y poéticos.

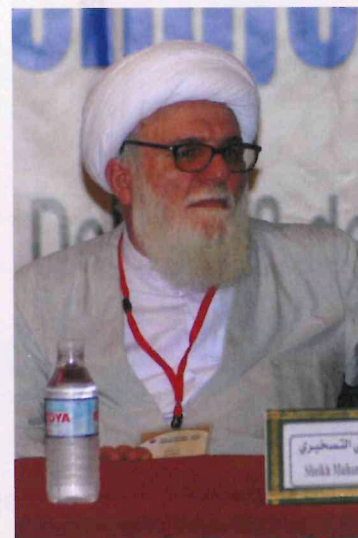
- Después de emigrar a Irán, vivió en la ciudad sagrada de Qom donde siguió sus estudios de teología chií a lo largo de diez años y recibió lecciones a manos de grandes profesores y ayatolaes, tal como: al-Klabayani, al-Wahid al-Kharasani, Sheij Hachem al-Aamely. Impartió clases religiosas Chiíes en la ciudad sagrada de Qom, y ciencias árabes e de religión islámica en varias universidades y centros científicos en toda la República Islámica de Irán.

- En el año 1998, fue elegido miembro del Consejo de Guardianes iraní como representante de la Gobernación de Kilan-Resht.

- Actualmente es consejero de Su Alteza Ayatolá Ali Jamenei para asuntos culturales del mundo islámico.

- Fue director de la Asociación de Cultura y Relaciones Islámicas (desde su fundación en el año 1994 y hasta el año 2001).

- Fue miembro de la Alta Comisión de Consejos en el Cen-



tro de Acercamiento entre Credos Islámicos, y más tarde Secretario General.

- Delegado de la Unión Mundial de Ulemas Musulmanes.

- Miembro de la Academia de la Lengua Árabe-Damasco.

- Ha escrito cerca de 50 libros en diferentes campos como la interpretación del Corán, la economía islámica, la teología, el pensamiento, la Historia, de los cuales varios fueron traducidos al inglés, al urdu, al persa entre otros.

- Ha escrito cerca de 350 estudios y artículos.

- A pesar de todos los cargos que desempeñaba, como se ha dicho, tuvo tiempo para escribir más de 30 poemas, publicados en la antología Papeles y profundidades.

- Tradujo cerca de 13 libros.

sigue representando un gran hito en la poética española y particularmente la andalusí, ya que refleja la excesiva sensibilidad, la belleza poética llena de luz y fulgor mediterráneo, y empapada de blancura, luminosidad y brillo heredados de las épocas árabes de Al-Andalus, que recuerdan las voces de Ibn Jafaga, el poeta andalusí, de Ibn Al-Zuqaq el Valenciano y de Ibn Zaydun.

Cuando escuchamos a Baena cantando a "Junio", nos vemos obligados a estar atentos como si estuviéramos con Al-Mu'tamad Bin Abbad o el poeta Ibn Ammar. De Junio escuchamos estos versos:

Oh, sé que he de buscarte
cuando el otoño abrume con
sus frutos goteantes
la tierra,
cuando las mozas pasen mor-
diendo los racimos
como si fueran labios,
cuando las piernas rudas de
los hombres
se tiñan con la sangre púrpura
de las vides
y quede una canción flotando
en el azul helor de la tarde
madura.

Oh, sé que he de buscarte.
Cuando caiga en el río el
beso desmayado de la última
adelfa buscaré tus pisadas so-
bre la arena tibia
donde tu cuerpo expiraba bajo
el mío
como un talle verde en el sus-
penso mediodía.

Córdoba se emociona por la voz de Ghada Shbeir

Faisal Alaí:

Córdoba disfrutó de las moaxajas andalusíes en el concierto de la cantante libanesa Ghada Shbeir que tuvo lugar la noche de anteayer en el Parador La Arruzafa con la presencia de los participantes en el Ciclo de Ibn Zaydun.

Shbeir se considera una artista excepcional especializada en el canto árabe clásico y las moaxajas andalusíes. En el concierto de anteayer cantó algunas de ellas como Zarani al-mahbub (Me visitó el amado), Hagarani habibi wa la zanba li (Me abandonó mi amado y no tengo la culpa), Wardu al-riad (Las rosas de los jardines), además de dos poemas del poeta Abdul Aziz al-Babtain: Hadeyati laha (Mi regalo para ella) y Ruhi aya ruhi (Mi alma, ¡ay! Mi alma). Entre las moaxajas que cantó, seis eran de Ibn Zaydun cuyo nombre lleva este ciclo.

La singular interpretación del grupo, especialmente los que tocaron el laúd, el qanún y el ney, le valió la admiración del público manifestada en su aplauso. La interpretación de la cantante, por su parte, fue tan impresionante que el intelectual Milad Hanna improvisó una pa-



labra para alabar el poeta Abdul Aziz al-Babtain y su papel en propiciar la cultura árabe. También agradeció a Ghada Shbeir su empeño en cultivar el canto árabe clásico. Dr. Josef Mwannes estaba de acuerdo con él y dijo que hacía tiempo que conocía a la cantante desde que estudiaba en la Universidad del Sagrado Corazón de la cual él es rector. Shbeir estudió Master en Ciencias Musicales y es profesora de Teorías Orientales y Cante Oriental. Fue galardonada con el Premio de la Canción Árabe en Egipto en 1997. Ha publicado un libro con el título: Las Moaxajas después del Congreso de El Cairo en 1932 y tiene otro por publicar cuyo título es: Adwar y moaxajas de Sayyed Darwish. La satisfacción y la alegría del público por el nivel y el contenido del concierto fueron claramente manifiestos.



El gran poeta cordobés: Pablo García Baena

Por Pr. Dr. Abdullah Hamadi

Al recordarse de Córdoba siguen fluyéndose los nombres inmortales como las olas del Guadalquivir. El esplendor románico de la ciudad nunca hace olvidar al gran filósofo Séneca. Tampoco al recordar la fantástica civilización árabe se puede hacer caso omiso a la Arruzafa omeya, ni a Abbas Ben Fernas, ni los molinos de agua en las orillas del río inmortal, ni a Wallada hija del califa Al-Mustakfi con su aspecto atractivo que llenó a todo el mundo y a los escritores. Son inolvidables en este sentido la Medina Azahara, la palmera que encendió los anhelos del Sakr ben Koresh (Abdel Rahman I) sentado en el trono de la inmortalidad.

Este es el tiempo que reunió a Ibn Zaydun con el judío Ibn Sahl, a Averroes con Maimónides. Es el tiempo en el que Álvaro de Córdoba gritaba con dolor sintiendo celos de la libertad y tolerancia que gozaban las minorías no islámicas y los que venían a Al-Andalus en busca de la ciencia y la sabiduría.

Pero, como se dice, cuando se llega a la perfección empieza la disminución.

La Córdoba de la Ilustración cantaba con la voz del poeta singular Góngora, que más tarde inspiró y arrimó a los seguidores de Lorca y de Sánchez Mejías, el torero único, a las orillas de la modernización, la misma que valió al poeta impresionista Juan Ramón Jiménez y Vicente Aleixandre, el premio Nobel por su fina creación poética, no hubo que pasar mucho tiempo hasta que se asomara al cielo de Córdoba la estrella de su gran poeta contemporáneo, testigo de las épocas de florecimiento, Pablo García Baena, nacido en Córdoba en el año 1923, donde recibió sus primeras lecciones, y se enamoró junto a sus compañeros artistas de Medina Azahara, de la Gran Mezquita, del rumor de las aguas del Guadalquivir, del gemido de la guitarra gitana que canta a los tiempos pasados.

Este poeta, que todavía presencia la partida y la supervivencia de otros, participó junto con su amigo y compañero de camino, el poeta Ricardo Molina, con una labor creativa que conocería la eternidad a través de las páginas de una revista llamada Cántico en el año 1947, que empezaba a reflejar aquella nueva orientación conocida en

los estudios críticos contemporáneos como la "evocación de Al-Andalus" y constituyendo una de las ramas artísticas de que enmarcaban esta nueva orientación poética cordobesa. Con esta labor, las voces de Pablo García Baena y de Ricardo Molina tuvieron una gran influencia que sigue aportando a la poesía española contemporánea.

Pablo García Baena, el gran poeta de Córdoba y su estrella artística, empezó su obra creativa en el año 1946 con el poemario sugerentemente titulado Rumor oculto, al que siguió otra antología de poemas publicada en Cántico en el año 1948 bajo el título de Mientras cantan los pájaros, tras los que su voz alcanzó la madurez con su tercer poemario Antiguo muchacho que le mereció el premio Adonais en el año 1950. Sus obras poéticas tuvieron una gran difusión en el territorio español, hasta su obra cumbre Junio, (Málaga, 1957), al que seguía Óleo, (Madrid, 1958), seguidas estas dos por antologías y poemarios como Almoneda (Málaga, 1971) y Poemas de 1946-1961, (Málaga, 1975), y otras antologías que no tuvimos la suerte de leer.

La voz de Pablo García Baena



Al'Yaiza

Publicación que se regala y no se vende. Publicada por

**La Fundación del Premio
Abdul Aziz Saúd al-Babtain
de la Creación Poética**

Dueño y Director Responsable:
Abdul Aziz Saúd al-Babtain

Redactor Jefe:

Abdul Aziz Alseraie

Director de Redacción:

Saleh Algharib

Secretario de Redacción:

Adnan Farazat

Consejo de redacción:

Magued Alhakawati

Husein Desa - Faisal Alalí

Traducción:

Dr. Serru Abdel latif - Dr. Fathi Majdalawieh

Mohammed Dahiri - Zaher al-Shemmari

Nehad Bebars - Aya Alwalid

Dirección artística:

Muhammad Alalí

Ahmad Metwáli

Fotógrafo:

David Priego

Centro informativo:

Ahmad al-Shemmari

Amira Kalandar - Sara Ghalub

Dirección de la Fundación

Kuwait, Apdo. de correos 599

Alsafa

13006 Kuwait

Teléfono: 2430514

Fax: 2455039

Línea internacional: 00965

E-mail:

Kuwait@albabtainpoeticprize.org

Al-ÿa'izah

Se complace en celebrar
la novena convocatoria bajo el lema
"Convocatoria de Ibn Zaydun"
Córdoba - Del 4 - 8 de octubre de 2004

Jueves 7 de octubre 2004 - No. 47



NUESTRO TRIÁNGULO EQUILÁTERO

La celebración en Córdoba de este gran acontecimiento cultural convocado y patrocinado por la Fundación al-Babtain, y por lo cual debemos estarle muy agradecidos, constituye una buena ocasión para que reflexionemos sobre las relaciones hispano-árabes y nuestro enlace común: al-Andalus. Me parece oportuno repetir aquí unas ideas y consideraciones sobre este asunto, que vengo manteniendo ya desde hace tiempo.

Al-Andalus debe ser eso: un objeto común y compartido entre españoles y árabes. Entendámoslo así de una vez, definitivamente, sin recelos, sin dudas, sin temores ni fantasmas. Plena y sensatamente convencidos de que es la forma cabal de entender tal objeto: objeto de pasado, sí, terminado en el tiempo, pero existente todavía en el imaginario, en la memoria colectiva de árabes y de españoles, con enorme fuerza y entidad.

Al-Andalus puede ser entendido como objeto en singular, en dual y en plural. Esta triple posibilidad es natural y está muy clara. Entenderlo y expresarlo en singular es dotarlo de una sola dimensión, de una sola representatividad, con una sola intención: que los árabes lo entiendan y sientan estrictamente como suyo, y los españoles, igual; cada uno por su lado y separadamente. En dual es decir: es al tiempo nuestro y vuestro, de ambos. Y en plural: no es sólo de ambos, sino que puede ser también de toda la Humanidad, un al-Andalus universal. En la situación actual de la existencia humana, yo prefiero personalmente esta última opción.

Hay que terminar con complejos y síndromes. Eso que llamamos las relaciones hispano-árabes, y que con frecuencia es más bien algo nebulosos e inconcreto, lleva mucho tiempo sometido a la actuación e influencia de esos achaques y dolencias, siendo rehén de ellos. Y no se puede seguir así, si es que de verdad queremos hacer algo importante, sólido, durable, original e innovador, auténticamente creativo y no simple repetición de lo que se viene diciendo y haciendo desde antiguo, anacrónica ya, carente de razón, causa y vida.

Insisto en ello: terminemos de una vez con tanto fantasma, con tanto síndrome, con tanta esclavitud intelectual, vital, de pensamiento y de sentimiento. Veamos apreciemos y empleemos al-Andalus tal y como al-Andalus es, para el trazado de ese triángulo que debe formar con España —con lo hispánico— y con el Mundo árabe. Triángulo que sólo puede tener existencia cabal, digna y adecuada, la que merece, si es un triángulo equilátero. Es decir: de las dos iguales, equivalentes. Y al-Andalus como base del mismo, enlace y sostén de la acción en común, de la interrelación. Seguiremos perdiendo lastimosamente el tiempo, desaprovechando las muchas posibilidades potenciales y latentes que existen, si no lo hacemos así. Por el contrario, si lo hacemos, habremos cumplido con nuestro deber y podremos sentirnos legítimamente satisfechos de ello. Y seremos todos nosotros, españoles y árabes, los únicos responsables de una u otra cosa. Lo que de verdad se necesita para tratar de conseguirlo es querer, de verdad, hacerlo. Es decir: creer de verdad en ello. Es, pues, cuestión de fe ante todo. Después vendrá todo lo demás, seguro.

PEDRO MARTÍNEZ MONTÁVEZ. Universidad



Se complace en celebrar
la novena convocatoria bajo el lema
"Convocatoria de Ibn Zaydun"
Córdoba - Del 4 - 8 de octubre de 2004



«Ibn Zaydun and Al-Andalus» «Ibn Zaydun and Al-Andalus» «Ibn Zaydun y Al-Andalus» «دورة ابن زيدون والاندلس» «دورة ابن زيدون والاندلس» «دورة ابن زيدون والاندلس»



Dr. Ali Ukla Sarhan



Un grupo de invitados



Sheij Ali Jumu'a, gran mufti de Egipto



Una de las sesiones del Seminario



Dr. Hazim Bablawi



Abdul Rahman al-Babtain, jefe del equipo de trabajo con Antonio Osuna López



Al-ÿa'izah

Jueves 7 de octubre 2004 - No. 47

Pedro Martínez para "Al-ÿa'izah":
Al-Andalus representa la base
de un triángulo equilátero

Córdoba se emociona con Ghada Shbeir



جامعة قرطبة

الدورة التاسعة

«ظهيرة ابن زيدون»

أكتوبر

I
O
M
A
Y
O

En el primer día del seminario: Los intelectuales llaman a comprender
al "otro" y establecer con él puentes de contacto.